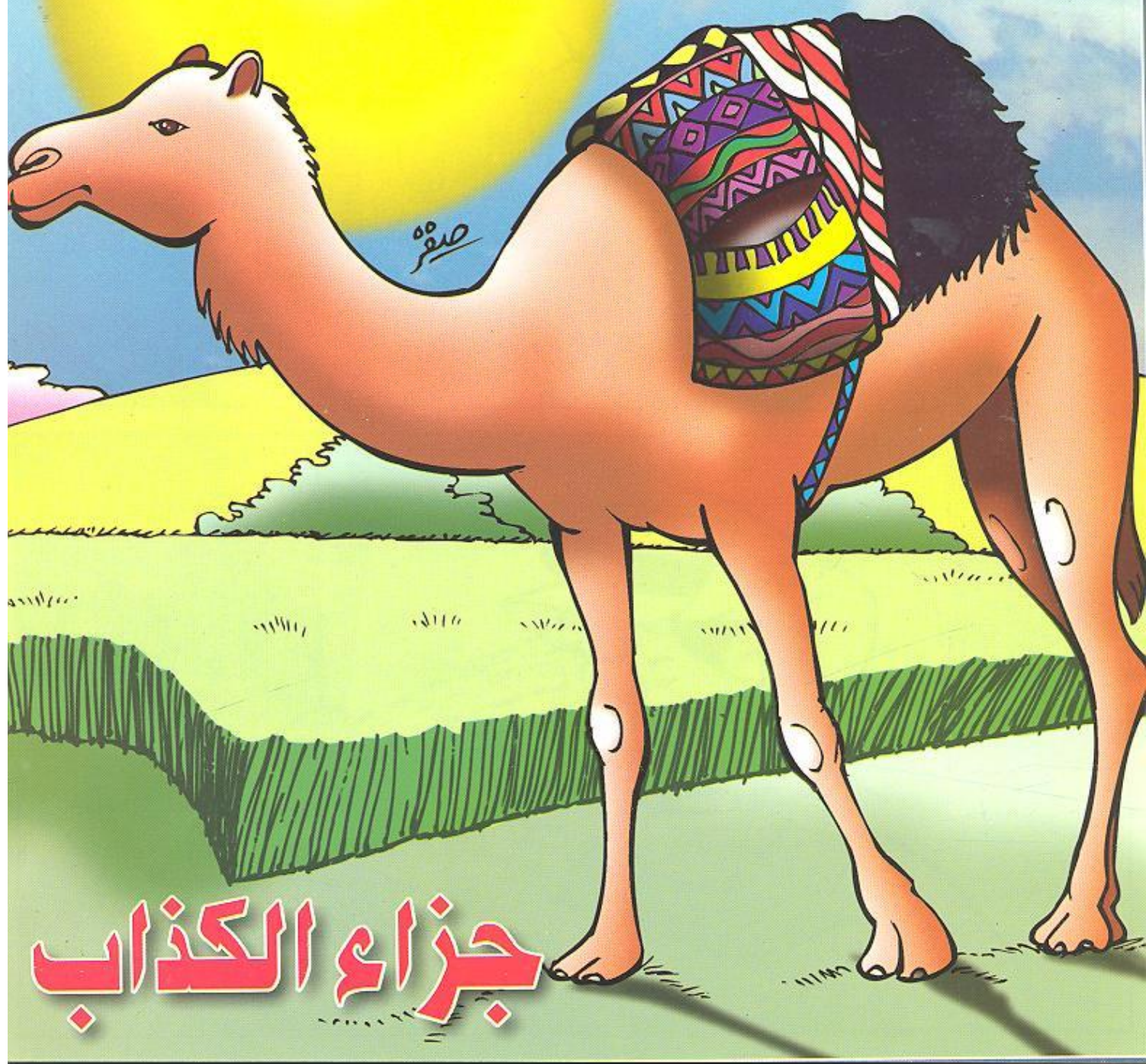




براعم الإيمان

العدد 321 - صفر 1424 هـ - أبريل / مايو 2003 م



جزاء الكذاب



فكرة ورسوم: عماد صقر

نصوح



بإعزاز الإيمان



براعم الإيمان

العدد 321 - صفر 1424 هـ
أبريل / مايو 2003 م

رئيس التحرير

جاسم محمد مطر شهاب

إدارة التحرير

تمام أحمد الصباغ

الإخراج

صالح محمد صالح

الرسوم

عماد محمد صقر

كمبيوتر جرافيك

عماد أحمد وحيد

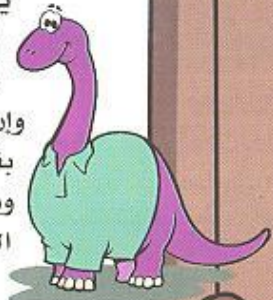
السلام عليه

الصدق أمانة والكذب خيانة

أحبابنا البراعم:

كثير من الصغار والكبار اعتاد في شهر أبريل من كل عام أن يقلد غير المسلمين في الكذبة البيضاء المسماة «كذبة أبريل»، وهذا بلا شك عمل غير صحيح ويتنافى ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، الذي يحرص كل الحرص على غرس فضيلة الصدق حتى يشب الناس عليها ويألفوها في أقوالهم وأحوالهم؛ إذ لا يجوز الكذب حتى على سبيل المزاح، وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم أن من ترك الكذب وإن كان مازحاً، سيئنى له بيت في الجنة ويتضح هذا بقوله صلى الله عليه وسلم: «أنا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، (رواه البيهقي).

احرصوا يا أحببنا دائماً على الصدق في القول والعمل، واعلموا أن نجاح الأمم في أداء رسالتها يعود إلى جملة ما يقدمه بنوها من أعمال صادقة تدفع بها في طريق النجاح والتقدم، والعزة والسيادة، والله يحفظكم ويرعاكم



الحرر

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير: ص.ب: ٢٣٦٦٧، الصفاة - الرمز البريدي 13097 - الكويت

تحتوي المراسلات على أسماء وألقاب الأشخاص الذين أرسلوا المقالات والرسائل باسم





سيناريو: محسن خضر

رسم: ماهر حسن

عاقبة الطماعين

نظر الفارس حوله وكأنه يودع قصره



وبعد أن سددت
ديونك، وأنفقت
الباقي على الفقراء
لم يتبق لك شيئاً
من ثمن القصر

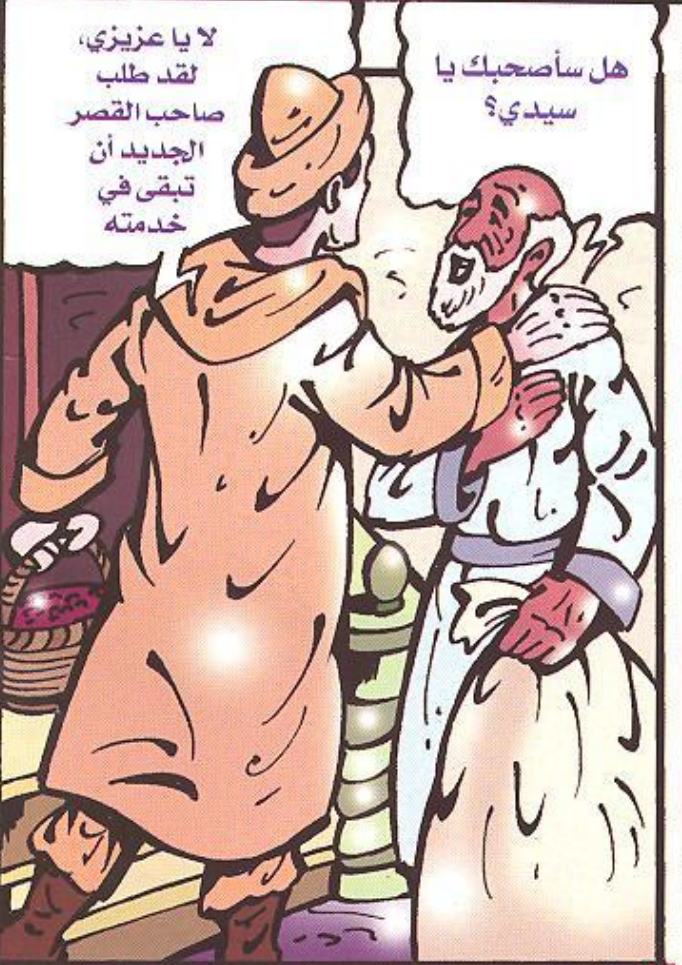
إذن سنرحل الآن؟!

حضر المشتري
الجديد يا سيدي



لا يا عزيزي،
لقد طلب
صاحب القصر
الجديد أن
تبقى في
خدمته

هل سأصحبك يا
سيدي؟



نعم، استأذنا
المشتري ولم يمانع

هل ملأت السلة
بالكرز؟



أه! كنت من
فرسانه
البارزين قبل
أن أتقاعد

عضواً يا سيدي،
قد لا يسمحون
لك بمقابته
بسبب ملاسك
البالية



ما أشد البرودة، لم يتبق إلا ساعات
وسأصل إلى قصر الملك



وداعاً يا سيدي
سنلتقي يوماً يا
رجل، ما أقسى
الفقر والشيخوخة



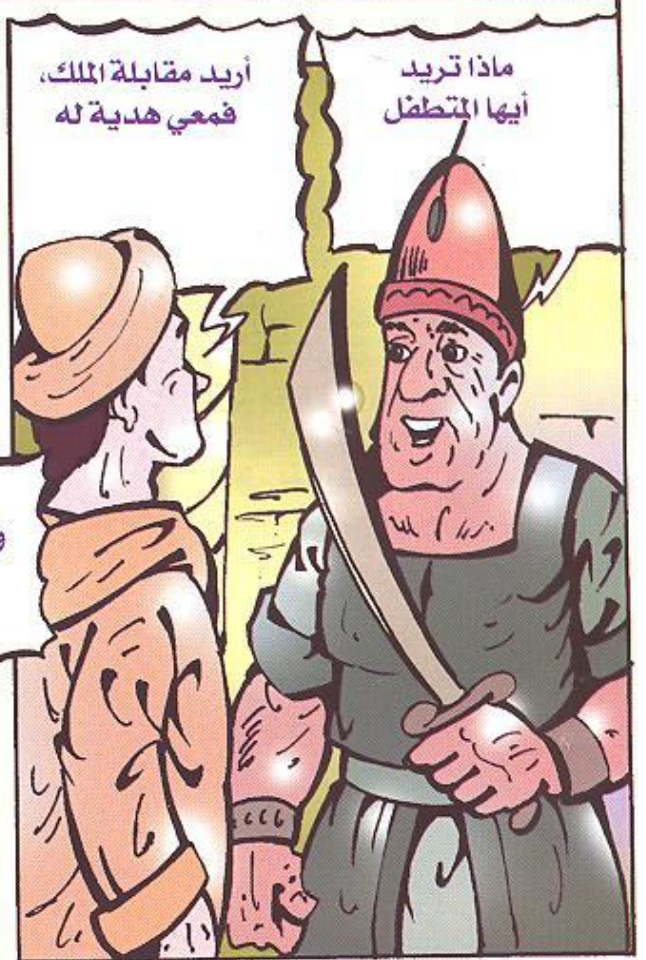
ياه... إنه كرز نادر،
بالتأكيد سيعطيك
الملك مكافأة كبيرة

أرني ما في
السلة



أريد مقابلة الملك،
فمعي هدية له

ماذا تريد
أيها المتطفل



سأسمح لك
بالدخول على
أن تعطيني ثلث
المكافأة

وما شأنك؟





موافق

أرني إياها. ياه. كرز مدهش
سأسمح لك شرط أن تعطيني
ثلث المكافأة التي
سيمنحها لك
الملك



لدي هدية
سأقدمها
للملك

كيف دخلت
إلى هنا أيها
المتسول



ياه كرز في
ديسمبر البارد
موافق شرط أن
تمنحني ثلث ما
يكافئك به الملك

موافق



أحمل هدية للملك، ثمرات
من الكرز تنبت في غير
أوانها

وقاده إلى ياور الملك

كيف تجرؤ أيها
الرجل على
الدخول إلى
هنا



ماذا لديك
يا رجل؟

ثمرات كرز تنبت
في فصل الشتاء
ولكن لا تنبت إلا
في حديقتي



للأسف لن
يتبقى لي شيء
أمام ظمع هؤلاء
الصوص



أنا فارس من
فرسان الملك
القدامى، ولكن
للزمن تقلباته

يخيل لي أنني
أعرفك بالرغم من
مظهرك الرث

شكراً يا سيدي

ما أشهى طعمه.. سأكافئك
مكافأة تليق
بهديتك

أي جائزة
تطلب؟

طلب غريب،
كيف تضرب
وأنت صاحب
الهدية، ومن
فرساني
القدامى

أرجوك يا سيدي،
حقق طلبي

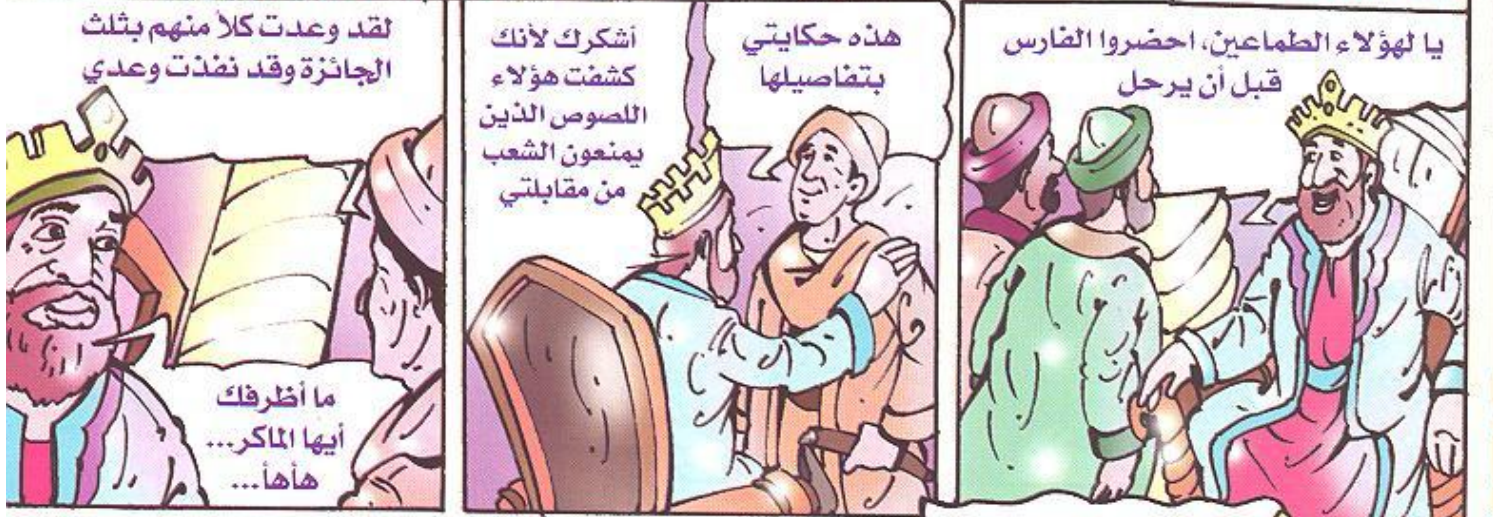
ليتك تضربني خمس
عشرة ضربة بمقرعتك،
وترسل ورائي اثنين من
فرسانك ليعرفوا ماذا
سيحدث في الخارج،
ولكن اقرضني مقرعتك

ووافق الملك مدعياً

كاد الرجل أن يهلك، كيف
يطلب المجنون مثل هذا
الطلب

سما وطاعة

فليتبعه اثنان من
الفرسان ليلاحظوا
ماذا سيحدث
للرجل، أمره غريب



لقاء الفجر مع بلال بن رباح

بقلم: محمد مكي عبد العليم

الذي اكتسبته من جهادي في سبيل الله!... توقف قليلاً، ولكنه لما رأى حيرتي تابع: في زماننا كان المشركون يا بني يمنعوننا أن نعبد الله الواحد أو أن نصلي ويريدوننا أن نسجد للحجر...! وإذا لم نضعل عذبونا.. وكان هذا الخط من أثر تعذيبهم لي... أحسست بالشفقة عليه تكاد تملأ عيني بالدموع... ما هذه القسوة يا ربي!... يعذبون المسلمين لأنهم يصلون!.. هل يريدون لهم إذا أن يدخلوا النار إذا لم يصلوا!... لا بد أنها مؤلمة فسألت: «ولكن هل ما تزال تؤلمك يا عم!... تحسس بأصابعه مكان الأذى ثم قال بعذوبة: «كانت تؤلمني ولكنني صبرت حتى أفوز بأجر الصابرين...»... سألته بلهفة: «ولكن لماذا تصبرون!؟ مادمتم تألمتم كثيراً فلماذا تصبرون!؟... أجاب: «لأنه هكذا هم الرجال دائماً يا بني... يصبرون على الأذى ولا يعودون عن الدين الذي ارتضاه لهم ربهم... ولولا وجود الرجال الصادقين لما وصل هذا الدين الكامل إليكم ولكنكم إلى الآن تعبدون الحجر والعباد بالله!».

كان ذهني يدور بأسئلة كثيرة، ولكنني أجلتها لأن الوقت قد حان لإقامة الصلاة... وقلت بعد الصلاة أقعد معه لوقت أطول وأسأله ما أشاء...!

بعد الصلاة حدث ما لم أكن أتوقعه أبداً... فما أن انتهى المؤذن من الصلاة حتى رأيت الرجال ومعهم أبي الذي لحق بي يقومون دفعة واحدة ويقبلون على الشيخ المؤذن يقبلون وجهه ويديه وكتفه في مودة حارة تركتني في حيرة شديدة لا أجد تفسيراً لما أرى!... حتى أبي الذي اقتربت لأسأله ما به وجدته مشغولاً عن إجابتي بدموع غزيرة!... وبالكد استطعت أن أسمع منه كلمات تقول: «إنه بلال يا بني!... بلال مؤذن الحبيب المصطفى... ألم تعرفه!؟... بلال!... بلال مؤذن الرسول الكريم يزورنا نحن... وانهمرت الدموع من عيني من التأثر... وشددت أبي لأسر له بأن يدعو إلى زيارتنا كعادته مع كل رجل كريم.. لكنه لم يستمع إلي فقد كان في شغل عني وعماً أفكر فيه!... وبقيت أنا وحدي حزينا على الفرصة الغالية التي توشك أن تضيع إذا لم نكسب هذا الرجل الكريم في بيتنا... لكن شيئاً من الطمأنينة دخل قلبي وأنا أتأمل في وجهه الحبيب... لأنني أحسست أن هذا الرجل وكل المعاني الجليلة التي يحملها لنا قد ترسخت هنا في قلبي، وأن صورته وصوته وكل ما قاله لي قبل قليل لن يفارقني ولن أدعه يفلت من قلبي... بل سأعيش به ما تبقى لي من عمر في هذه الحياة».

أمس استيقظت على صوت جميل... صوت لم أسمعه من قبل يؤذن لصلاة الفجر... قلت ربما أبدلوا المؤذن الحاج محمود!... لكن الصوت الحاني الشجي جعلني أنهض من فراشي وكان به قوة تجذب شديدة لم أستطع منعها... ومازال طوال الطريق يتردد في داخلي الصوت الحنون الجديد... ويشدني لأسرع الخطا نحو المسجد لأعرف من يكون هذا المؤذن الجديد!

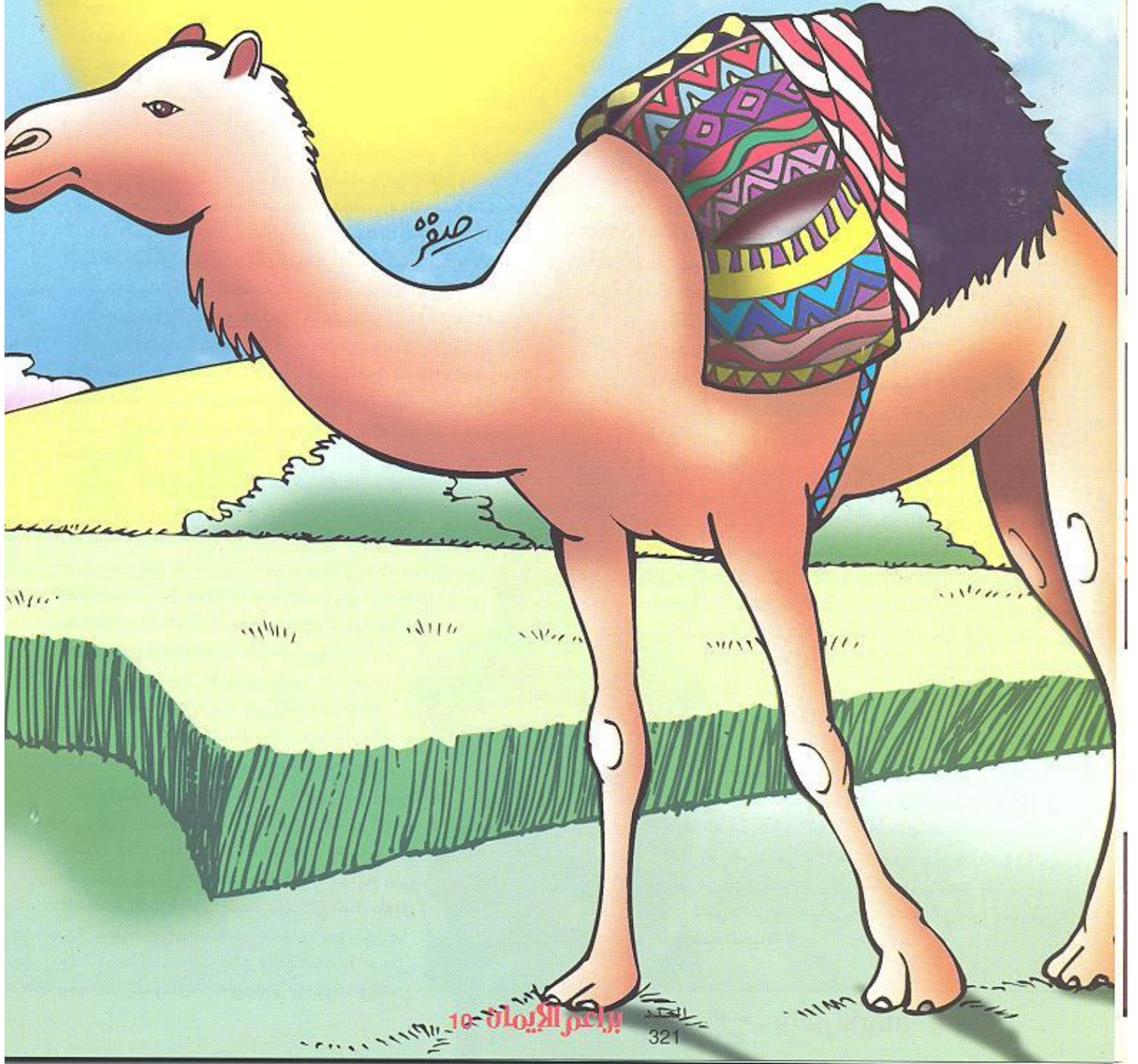
لما يكن في المسجد بعد إلا أربعة مصليين بما فيهم أنا... لاحظت أن أحدهم يقعد عند مكبر الصوت فقلت في نفسي إنه هو... هو المؤذن الجديد!... فاقتربت منه على وجل واتخذت مكاني إلى جانبه ثم توجهت إلى ربي بركعتين... ولما سلمت منتهياً استجمعت شجاعتني وقلت: «السلام عليكم يا عم...» ثم ارتجف قلبي لما أحسست بأن وجهه قد بدأ يلتفت إلي... كان وجهاً أسمر رائقاً وديعاً... في وسطه ابتسامة عذبة... رد التحية فتشجعت أكثر لأسأله... «هل أنت المؤذن الجديد يا عم!؟...» ازدادت ابتسامته وقال: «بل أنا مؤذن قديم... إنما جئتم اليوم لأزوركم، اتسعت عينا من الدهشة... من هذا المؤذن القديم الذي لم أعرفه من قبل!؟... ومع هذا فإن قلبي يهفو إليه... وكدت أسأله عن اسمه ولكنني استحييت!... فالعادة أن يسأل الكبير الصغير هذا السؤال لا العكس!... فخطر لي أن أقول «صوتك جميل يا عم... ولكنه غريب لا يبدو أنه يشبه الأصوات التي اعتدناها هنا... ضحك وقال: «معك حق فأنا من بلاد بعيدة... من مكة!... من مكة المكرمة!؟... وسافر ذهني إلى بعيد... إلى المسجد الحرام والكعبة المشرفة فقلت حالاً: «إذا فأنت المؤذن الذي نسمع صوته كل يوم عبر التلفاز!؟...» قال: «لا يا بني... أنا أذنت مرة من فوق ظهر الكعبة!... ولكن هذا كان من زمن بعيد... بعيد جداً... صححت من المضاجأة... من فوق الكعبة!؟... كيف سمحوا لك بذلك!؟...» قال الرجل: كان ذلك بأمر من حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن هذا لم يدم طويلاً على أي حال... فبعد أن انتقل الرسول محمد إلى الرفيق الأعلى انقطعت عن الأذان لأن ذلك كان صعباً علي... صعباً علي جداً... صدقتي يا بني!..»

كنت أستمع إليه في دهشة لما يقول: وخطرت في ذهني أسئلة كثيرة أردت أن أسألها له لكنني أجلتها لأنني شعرت أنه كلما زاد في كلامه ازدادت أنا حيرة ودهشة... ولكن سؤالاً واحداً ألتج علي عندما استدار نحوي فجأة فبدأ لي خط طويل يملأ صفحة وجهه فقلت: «عفواً يا عم ولكن ما هذا الخط البارز هنا على وجهك!؟... احمر وجه الغريب وقال: «إنه وسامي يا بني... وسامي



جزاء الكذاب

بقلم: فتحية صديق شندي



في ليلة من ليالي الصيف القمرية... حيث بدأ القمر يرسل ضوءه الزاهي على القرية الصغيرة جلست مجموعة الحيوانات والطيور التي يربيتها الحاج متولي بملحق منزله الواسع... حدث نوع من الفضفضة والمساجلة أشبه ما يكون بالحكايات الليلية التي يتسامر بها ساكنو القرية لتمضية أوقات الضراغ... برك الجممل على ركبتيه، وعن يمينه النعجة وعن يساره البقرة ومن أمامه الحمار وكونوا شبه دائرة جلست في منتصفها البطة والديك.

وبعد شوط كبير من سرد الخواطر خاطبهم الجممل قائلاً: يا أصحابي ويا إخواني! إن صاحبنا الذي يفتننا في منزله يتعب كثيراً من أجلنا فيذهب كل يوم مرتين إلى الحقل لكي يأتي لنا بكمية البرسيم التي نحتاجها، وإلا قمنا بالصياح والخوار، والنهيق والمأمة... أليس كذلك؟! قالوها في صوت واحد: نعم يحدث ذلك فما أن يأتي الليل حتى نكون جميعاً قد التهمنا ما أحضره لنا ثم ليعاود الكرة من جديد صباح كل يوم ثم استدرك الجممل بقوله إنني لفي حجل شديد جراء ذلك.

فرد الحمار بفظاظة وعلام الخجل إذا؟! ألا يستفيد رب البيت منا أترأه يأتيكم بهذا البرسيم يحمله على كتفه أم فوق ظهري؟!؟

فقال الجممل: نعم يحمله عليك ولكن أليس يتعب في حرا الأرض ويذرها وسقيها والصرف عليها؟!؟

ثم استحسنتم البقرة قول الحمار فاستدارت قائلة: نعم إن صاحبنا يتعب وعليه أن يتعب لأنه يجني من وراء

تعبه ثمرة وكسباً، فنهضت النعجة من رقدتها وقالت: ماذا تقصدين أيتها البقرة؟

قالت البقرة... صحيح أن صاحب البيت يتعب ويكد ويشقى، ولكن ألا يحصل على كمية كبيرة من اللبن يأكل منها هو وأولاده ويتهادى مع جيرانه وهذا بخلاف ما تقوم به زوجته بتحويله إلى السمن والجبن.

وكان هناك مشكلة تخص النعجة وحدها... فلم تستطع ذلك الكلام وقالت:

كلكم يستفيد منكم رب البيت أو على الأرجح كان يود أن يستفيد منكم، لأنك أنت أيها الجممل تستفيد منك صاحبك في حمل عيدان الذرة والقصب على ظهرك، وأنت أيتها البقرة تستفيد منك في حرا الأرض وفي إمداده بمنتجات الألبان.

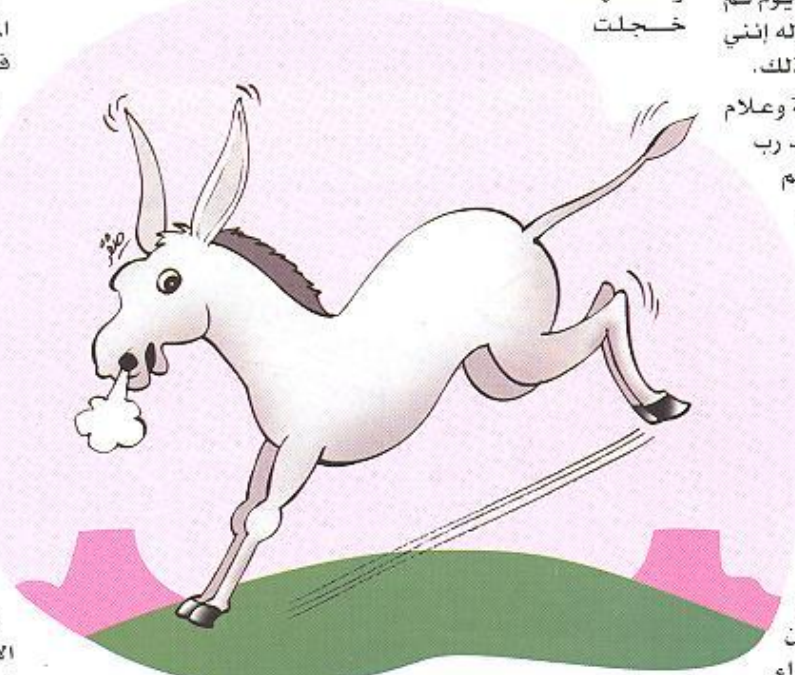
وأنت أيها الحمار تحمل صاحبك إلى الحقل فيضع على ظهرك ما يريد دون كلل منك أو ملل، وأنت أيتها البطة ترقدين علي البيض فتفقسين بظاً صغيراً يستفيد منه في قابل الأيام لحمًا طرياً.

أما أنا... فسكنت قليلاً وكأنها خجلت

أن تتحدث ثم أجهشت بالبكاء... فقال لها الجممل والبقرة والحمار والبطة في صوت واحد:

هوئي على نفسك: ألسنتك تلهين الكباش والكباشين يبيع صاحبنا ما يبيع ويذبح ما يذبح ثم مسحت النعجة دموعها وقالت على رسلكم إن ما يخجلني أن صاحبي قد اشتراني من السوق على نحو ما ذكرتم وأتى إلي بالكباش ولم يحدث عشر لي، وبالتالي فإنني أحمل صاحبي مسؤولية أكلتي وشريتي من دون فائدة ولهذا قررت أن أمتنع عن تناول البرسيم حتى أوفره لكم... وسادت لحظات من الصمت الطويل قطعها الديك، بقوله: لدي الحل لما تقولينه ومن غير أن تحزني أيتها النعجة ومن غير أن يكون عند واحد منا أي حرج قالوا جميعاً وما هو؟

قال: إننا سنستأجر قطعة من الأرض نقوم بزراعتها بالتعاون بيننا جميعاً والقيام عليها... ندفع من ريعها الثمن لصاحب الأرض المؤجرة والباقي نقدمه لصاحب البيت رداً للجميل الذي في



أعناقنا وتعاوناً منا ودفعاً للحرج عن بعضنا، وعلى الفور خطط الجممل لهم وقسم الأعمال بينهم وكبر الزرع ونما وأوشك حصاده... وفي صباح يوم جديد خرج الجميع ليتفقدوا زرعهم فإذا بهم فوجئوا بأن جزءاً كبيراً من الزرع قد أكل وغضب الجميع... لأن جهودهم قد تبدد... وأخذوا يتهددون ويتوعدون من فعل هذه الفعلة.

فمن قائل ندعوا عليه، ومن قائل: بل لابد من عقد محكمة عرفية.

وقامت البطة وقالت: إننا نقوم بحضر بير كبير نطلق عليه «بير زويله»، ثم يقفز كل واحد منا عليه ويقول وهو يقفز إنني لم أتلغ المحصول ولم أكل الزرع وإذا كنت فعلت ذلك يرمني ربي في هذا البئر.

والكل خائف أن يتقدم فصرخت فيهم النعجة لماذا تخافون؟

إنه اختبار وسيبتين الصادق من الكاذب والأمين من الخائن فلماذا التردد ثم بدأت بنفسها قائلة:

ماء... ماء إنني لم أتلغ المحصول ولم أكله وإن كنت فعلت ذلك فليرميني ربي في بئر «زويله»، ثم عدت وكذلك البقرة... والجممل... وصاح الديك ثم وثب إلى البئر وعداه ثم جاء دور الحمار فنهق نهيقاً طويلاً كما لو كان آخر نهيق له في الدنيا.

قائلاً: إنني ما فعلت ذلك ولو كنت أكلت الزرع أو أتلغ المحصول فليرميني ربي في بئر زويله شهرين وليلة ثم قفز فسقط في البئر غير مأسوف عليه مشبعاً باللعنات والنكات فقد خان الأمانة، وبدد الجهد وأكل كسب غيره وكدحه ●

توبيخات السمك

عبد العزيز درادب



ألم أقل لك
أنما تتقن اللغات
الأجنبية!



.. لا أنت لست
مريضة و هذا ليس
السرطان الذي يخافه البشر



بصمات العيون

وهب الله سبحانه البشر صفات خاصة وملامح معينة، من ذلك أن لكل إنسان مميزات خاصة به في قنوات الدم التي تغذي قرنية العين، وأن هذه الخصائص تختلف من إنسان إلى آخر تماماً، مثل خصائص البصمات للأصابع، وهي تظل محتفظة بخصوصيتها طوال حياة الإنسان.

ومن هذا المنطلق تم اختراع جهاز كمبيوتر خاص يمكن بواسطته أخذ بصمات العين بدلاً من بصمات الأصابع، وهي طريقة أكثر دقة ومرونة ووضوحاً من طريقة بصمات الأصابع القديمة.

هذه أيها الفتى إحدى نعم الله وآلائه علينا، ألا ترى أنها تستحق الشكر الدائم والحمد المستمر؟ لا بد أن جوابك سيكون: أجل.

الفيتامينات

الفيتامينات هي مواد يحتاج إليها جسم الإنسان وهي ضرورية للحياة وتنتج من قبل النباتات والحيوانات، وعلى الإنسان أن يتناولها لتساعده على نمو خلاياه وترميمها.

وهناك أنواع كثيرة من الفيتامينات لكل منها وظيفة حيوية، فمثلاً الفيتامين «د»، ضروري لنمو الأطفال وتقوية عظامهم.

الأبوسوم



معظم الليل عن أنواع الطعام بدءاً من الحيوانات الصغيرة والحشرات والحبث إلى الفواكه والحبوب، وبعضها يعيش قرب المياه ويتغذى على الأسماك.

وأحد المظاهر اللافتة في حيوان «الأبوسوم» تظاهرة بالموت عندما يتعرض لخطر ما، فيجلس على جنبه مرتخياً ومدلياً لسانه وعيناه مغمضتان، ويدع عدوه يلعب به ويحركه إلى أن يفقد اهتمامه ويذهب بعيداً.

هو نوع من الحيوانات التي تنتمي إلى الثدييات الجرابية، وهناك أنواع من حيوانات «الأبوسوم» تعيش في أميركا الجنوبية والشمالية، تنتشر بسرعة بسبب قدرتها على التكيف وغذائها المتنوع وتكاثرها السريع وعادتها في التظاهر بالموت.

ويظهر «الأبوسوم» كأنه جرد طويل الشعر ذي ذيل خال من الشعر إلا أنه بحجم القطاة الأهلية، ومعظم حيوانات «الأبوسوم» ليلية تبحث

هل تعرف أيها القارئ ما هو الفكونة، وهل سمعت باسمه من قبل، سأحدثك عنه:

إنه نوع من أنواع الغزلان يعيش على امتداد جبال الأنديز على ارتفاع شاهق.

حياه الله سبحانه وتعالى صوفاً ثقيلاً يحميه من البرد والثلج والصقيع.

وقد شارف هذا الحيوان على الانقراض إلا أن الدول المطلة على الأنديز «البيرو وتشيلي والأرجنتين» عملت على حمايته، مما ساعد على تكاثره وانتشاره.

الفكونة



في المناطق القطبية
الشمالية الشديدة
البرودة وخصوصاً على
سواحل النرويج وكندا،
وروسيا يعيش الدب
القطبي وهو أضخم أنواع
الدببة، حيث يصل
طوله إلى ثمانية أقدام،
ويزن نحو ٥٠٠ كيلو
جرام.

ولعلك تتساءل: كيف
يعيش الدب القطبي في
هذه المنطقة الجليدية،
حيث تنخفض درجة
الحرارة تحت الصفر في
فصل الشتاء ويغطي
الجليد كل المنطقة التي
يعيش فيها! ولكنك
ستعجب إذا عرفت أن
مشكلة الدب القطبي
هي إحساسه بالدفء
الزائد ورغبته الدائمة
في تبريد جسمه من
الحرارة المرتفعة التي
يحس بها! كيف؟

الدب القطبي

يتلاكمون، ويتظاهرون بأن بعض كل منهم الآخر، وهذا يساعدهم عندما يكبرون على خوض المعارك الحقيقية مع أعدائهم.

وفي الخريف، تبحث الأنثى التي على الوضع عن عرين مناسب تتخذ منه منزلاً ثم تدخل في نوم عميق، وبعد أشهر عدة تضع صغارها، وغالباً ما تضع توأمين وتبقى الأم وصغارها في العرين طوال أيام فصل الشتاء القارس، فالصغار عادة ما تكون صغيرة جداً بلا أسنان، ومن ثم فهي عاجزة تماماً عن تناول غذائها، ولا يزيد وزن الواحد منها عن ٤٥٠ غراماً، وعيونها مغلقة وشعرها خفيف، وليس تحت جلدها طبقة دهنية، ولذلك فالصغار يندسون في قراء أمهم التي ترعاهم، وبعد شهر تقريباً يفتح الصغار عيونهم وتظهر بعض الأسنان ويبدأ الضراء الأبيض في الظهور.

وفي أوائل الربيع، يكون الصغار على استعداد لمغادرة العرين، وقد أصبح وزن كل منهم يزيد على ثلاثة عشر كيلو غراماً، ويسيرون خلف الأم التي تنطلق بهم في عالمها الجليدي، حيث ترعاهم من الخطر وتحميهم.

ويبقى الصغار مع أمهم سنتين ونصف السنة يقلدون في كل ما تفعل وتعلمهم أين وكيف يصطادون وكيف يتعاملون مع الجليد ومع البحر والأخطار الأخرى، وسرعان ما يكبر الصغار ويصبحون مثل أمهم دببة قطبية عملاقة •

أخرجت رأسها إلى السطح فإن الدب يستخدم أنيابه الهائلة في الإمساك بها من رأسها أو برقبتها ويسحبها خارج الفتحة ويبدأ في التهامها، وأحياناً يتغذى الدب القطبي على صغار القط، وهو أحد الحيوانات القطبية أو على الحيتان وأحياناً على الطيور، وللدب القطبي مقدرة كبيرة على الشم تعادل مقدرة الكلب، فيمكنه أن يشم رائحة الفقمة على بعد نصف ميل. وللدب القطبي قليل من الأعداء، فعلاوة على غيره من الدببة القطبية أحياناً تهاجم الذئاب صغاره، كما أن الناس يقتلونه للحصول على فرائه، ويقضي صغار الدب القطبي ساعات في اللعب معاً والتدريب على المعارك فيما بينهم، فتراهم يتراجعون إلى الخلف ثم

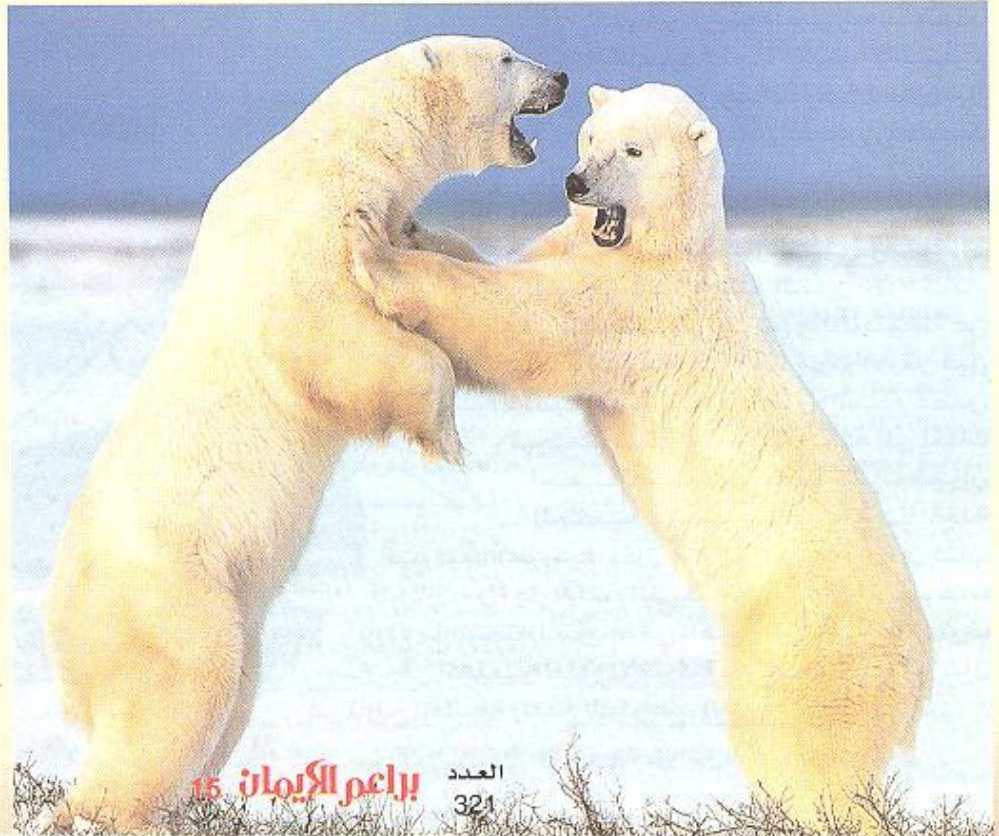
دائم.

ويقضي الدب القطبي فصل الشتاء يتجول فوق السطح المتجمد للبحار القطبية بحثاً عن غذائه، وله مهارة كبيرة في تفادي الأجزاء الهشة من الجليد حتى لا يقع في الماء تحتها، فأحياناً يزحف فardاً أقدامه الأربعة حتى يعبر منطقة يجد الجليد فيها ضعيفاً، وللدب القطبي أقدام عريضة جداً تمنعه من الغوص في الجليد كما تمنع انزلاقه عليه.

والوجبة التي يفضلها الدب القطبي هي الفقمة أو عجول البحر التي تسبح عادة تحت الجليد ولا يراها الدب القطبي، لذلك فهو ينتظر ساعات عند أي فتحة في الجليد يعرف أن الفقمة تخرج رأسها منها لكي تتنفس من حين لآخر، فإذا

تخيل أنك ترتدي معطفاً ثقيلًا جداً حول جسمك تتحرك به وتلعب وتركض، لا شك أنك ستحس بالحرارة مهما كان الجو بارداً، وكذلك الدب القطبي، فجسمه مغطى بفراء أبيض سميك مكون من طبقتين: الطبقة الخارجية عبارة عن شعر طويل كثيف، والطبقة السفلية عبارة عن شعر صوفي قصير.

ورغم أن الدب القطبي يبدو لنا أبيض اللون، إلا أن جلده أسود تماماً، وذلك لكي يمتص أشعة الشمس، حيث إن اللون الأسود يمتصها أكثر من اللون الأبيض، أما تحت جلده فهناك طبقة من الدهون يمكن أن يزيد سمكها على أربع بوصات، وهي طبقة عازلة تماماً للبرودة تساعد مع الفراء في إحساس الدب القطبي بدفء

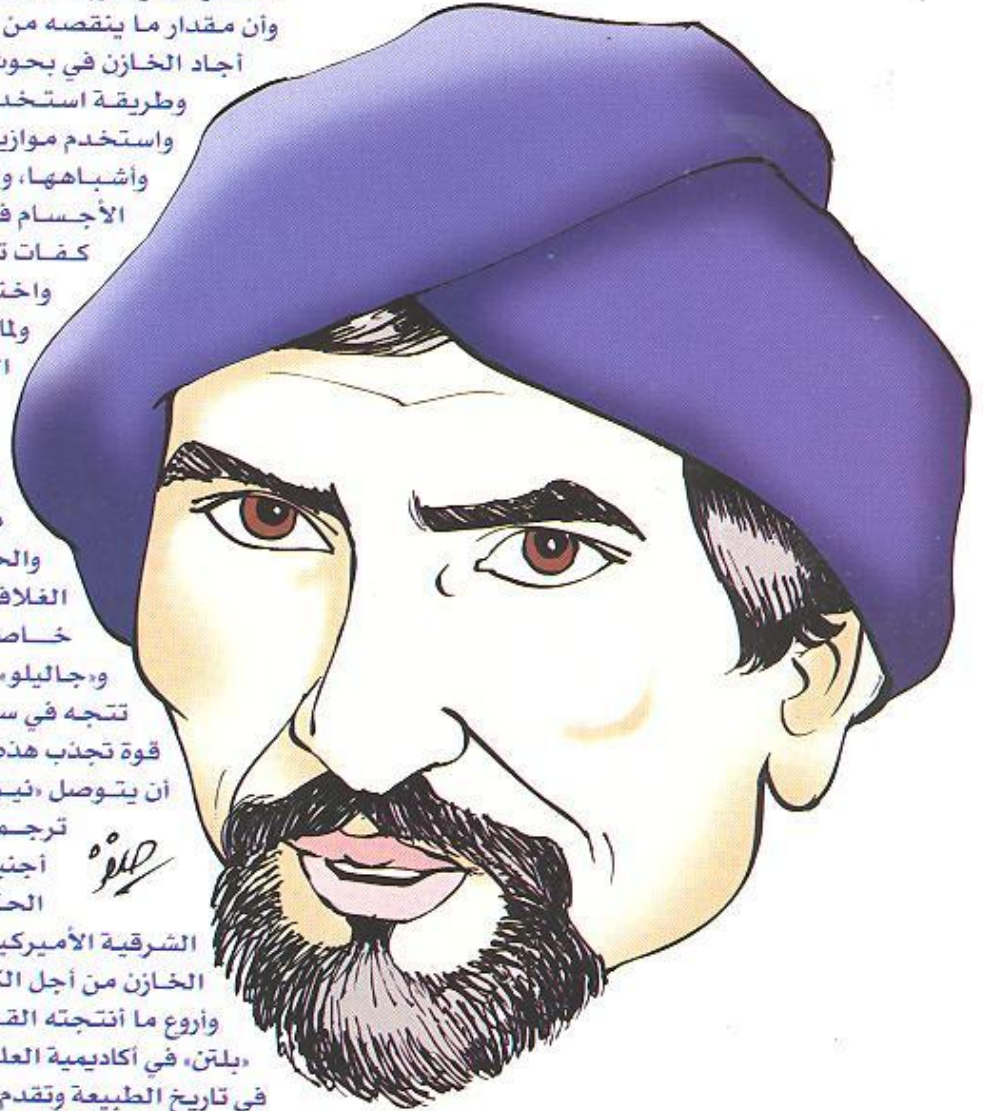


الخازن

أعظم المبتكرين في القرون الوسطى

هو أبو الفتح عبدالرحمن المنصور الخازني نشأ في مدينة مرو بخراسان وعده العلماء من أشهر علماء النصف الأول من القرن الثاني عشر الميلادي، وظلت حياة الخازن غامضة فترة طويلة حتى إن العلماء في الغرب والشرق قد خلطوا بينه وبين العالم المسلم الحسن بن الهيثم لتشابه اسمهما في اللغات الأجنبية حيث كانا يكتبان (Alkazin - Alhazan).

وقالوا: إن الخازن هو نفسه الحسن بن الهيثم، وللخازن عدداً من المؤلفات والبحوث والاختراعات ويعد كتابه ميزان الحكمة أهم كتبه، وقد عثر عليه مصادفة في منتصف القرن الماضي وعده العلماء بمثابة الكتاب الأول في العلوم الطبيعية وبخاصة مادة «الهديروساتاتيكا»، ويعد هذا الكتاب من أجود كتب العلوم عند العرب لما احتواه من بحوث مبتكرة وقد عالج الخازن موضوع كتلة الهواء، فأشار إلى أن للهواء قوة دافعة كالسوائل، وأن وزن الجسم المغمور ينقص عن وزنه الحقيقي وأن مقدار ما ينقصه من الوزن يتوقف على كثافة الهواء، وقد أجاد الخازن في بحوث مراكز الأثقال وشرح بعض الآلات وطريقة استخدامها وتحدث عن الأنابيب الشعرية واستخدم موازينه في التمييز بين الأحجار الكريمة وأشباهها، واخترع الخازن ميزاناً خاصاً لوزن الأجسام في الهواء وفي الماء وكانت له خمس كفات تتحرك إحداها على ذراع مدرج واخترع «الايرومترات» لقياس الكثافات ولما كانت الكثافة تعتمد على درجة الحرارة فقد كان هذا الاختراع خطوة لقياس درجة الحرارة مما مهد السبيل لـ«جاليليو» لاختراع الترمومتر وبذلك يعد الخازن أول من مهد لقياس عنصري الضغط والحرارة، مما ساعد في دراسة طبقة الغلاف الجوي في عصر النهضة الأوروبية خاصة على يد «تورشيلي» و«باسكال» و«جاليلو» وغيرهم وأوضح الخازن أن الأجسام تتجه في سقوطها إلى الأرض وذلك نتيجة عن قوة تجذب هذه الأجسام في اتجاه مركز الأرض قبل أن يتوصل «نيوتن» لذلك في القرن السابع عشر، ترجمت كتب الخازن وبحوثه إلى لغات أجنبية كثيرة وبخاصة كتاب ميزان الحكمة ونشر جانب منه في المجلة الشرقية الأميركية، وقال عنه العالم «سارتون» إن كتاب الخازن من أجل الكتب التي تبحث في هذه الموضوعات وأروع ما أنتجته القريحة في القرون الوسطى كما اعترف «بلتن» في أكاديمية العلوم الأميركية بما لهذا الكتاب من شأن في تاريخ الطبيعة وتقدم الفكر عند العرب



أساليب ومفاهيم خاطئة

العضلية والإصابات بالإحماء يعمل على تهيئة العضلات والأجهزة الحيوية لبذل الجهد خصوصاً للعضلات العاملة.

٤. زيادة المواد البروتينية بالجسم بغرض البناء العضلي يعمل على زيادة الأملاح في البول والمفاصل والتأثير الضار على الكليتين والإصابة بمرض النقرس «داء الملوك».

٥. زيادة المواد الكربوهيدراتية بالجسم بغرض الاستفادة من الطاقة لأداء التدريب والجهد العضلي يعرض الجسم للسمنة والسكري وبالتالي تقل حركة الجسم.

٦. زيادة المواد الدهنية بالجسم يساعد على تصلب الشرايين وإجهاد الكبد ويعرضه للسمنة فكل غرام من الدهن يعطي ٩ سعرات حرارية •

استرخاء وأقل نشاطاً وخصوصاً في الساعات الأولى من الاستيقاظ والدورة الدموية غير مؤهلة، وغير مستعدة لممارسة الرياضة وبخاصة العنيفة فمن الممكن فسيولوجياً ممارسة المشي لمسافات قصيرة أو ركوب الدراجات لتنشيط العملية الحيوية بالجسم.

٢. ممارسة التدريب بعد تناول الغذاء مباشرة من الأخطاء التي تعوق امتصاص الدم للغذاء وعدم الهضم السليم والتعرض للتقلصات العضلية «المعدة» فمن الأفضل ممارسة التدريب بعد تناول الغذاء بثلاث أو أربع ساعات.

٣. ممارسة التدريب من دون إحماء يعرض الجسم للتقلصات والتمزقات

يأمل كل إنسان أن يكون قوامه سليماً وبنائه قوياً خالياً من التشوهات والأمراض، لذا يحرص على الاهتمام بالتغذية وممارسة الرياضة لتحقيق ما يصبو إليه وقد يكون التعجل وصولاً لهذا الغرض مع عدم الثقافة والدراية بعلم التغذية السليمة المتوازنة خصوصاً علم التداخلات الغذائية، وهو أحد علوم التغذية إلى جانب عدم الوعي بتطبيق الأسلوب العلمي الحديث في التدريب وعدم اختيار الوقت المناسب له الوقوع في أخطاء جسيمة تعوق حركة هذا البيان بل تعرضه للإصابات والتقلصات والتمزقات العضلية ومن هذه الأخطاء:

١. ممارسة التدريب بعد الاستيقاظ من النوم يعتبر من الأخطاء غير السليمة، حيث يكون الجسم في حال

هل تعلم أن؟

- العداء هشام القروج المغربي العربي فاز بالجائزة الذهبية موسم ٢٠٠٢م من الاتحاد الدولي لألعاب القوى مناصفة مع اللاعبة الأميركية «ماريو جونز» صاحبة رقم سابق ١٠٠ متر عدواً، وفاز للمرة السابعة على التوالي كأفضل رياضي في المغرب العربي، كما فاز بنجم نجوم الرياضة العربية في الاستفتاء الذي أجرته جريدة الأهرام المصرية العربية ٢٠٠٢م، وسبق للاتحاد الدولي اختياره كأفضل عداء في العالم بعد فوزه به ١١ سباقاً بينها ٧ في سباق ١٥٠٠ متر و٤ في سباق الميل.
- البرازيل حصلت على بطولة العالم ٢٠٠٢م للكرة الطائرة، بعد تغلبها على روسيا بثلاثة أشواط لشوطين في المباراة النهائية «بيونس آيرس» (الأرجنتين).
- يوغسلافيا احتفظت ببطولة العام ٢٠٠٢م لكرة السلة بتغلبها على



وهو الذي قاد فريقه للفوز بكأس العالم ٢٠٠٢م.

- اللاعب محمد الغريب الكويتي العربي فاز ببطولة دورة الخليج ٢٠٠٢م الثالثة للتنس الأرضي التي أقيمت بمسقط •

الأرجنتيني
٨٤ / ٧٧

وحصلت ألمانيا على المركز الثالث ونيوزيلندا المركز الرابع وهذه هي المرة الخامسة التي تفوز بها يوغسلافيا.

- فريق شبيبة القبائل الجزائري العربي فاز للمرة الثالثة على التوالي ببطولة الاتحاد الأفريقي ٢٠٠٢م، لكرة القدم والوداد البيضاوي المغربي العربي فاز بكأس أفريقيا ٢٠٠٢م لكرة القدم لأبطال الكؤوس والزمالك المصري العربي فاز بكأس أفريقيا ٢٠٠٢م لكرة القدم لأبطال الدوري.

- سكولاري المدرب البرازيلي لكرة القدم حصل على لقب أفضل مدرب في العالم ٢٠٠٢م،



أطفال

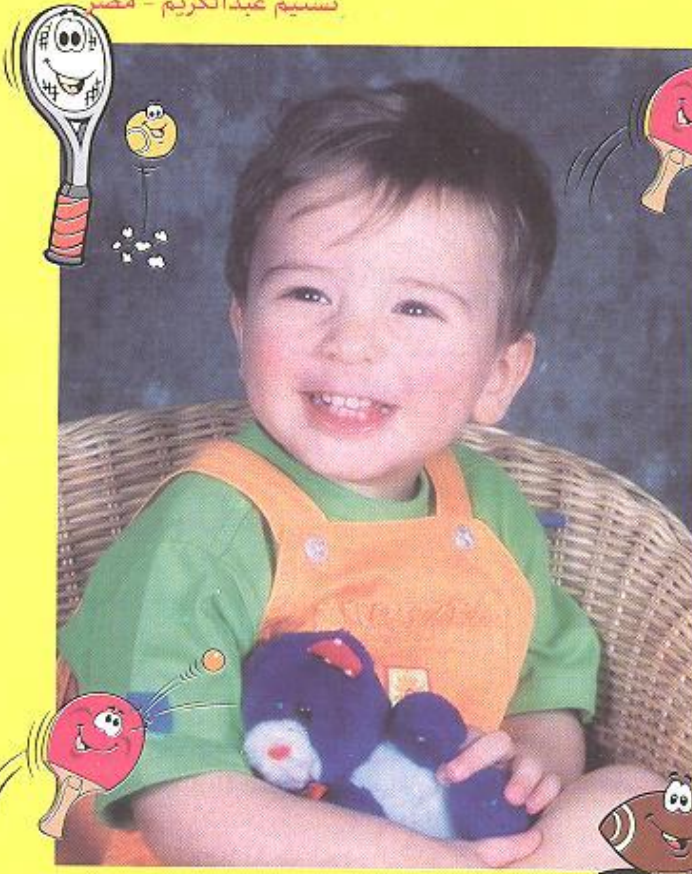
براعم الإيمان



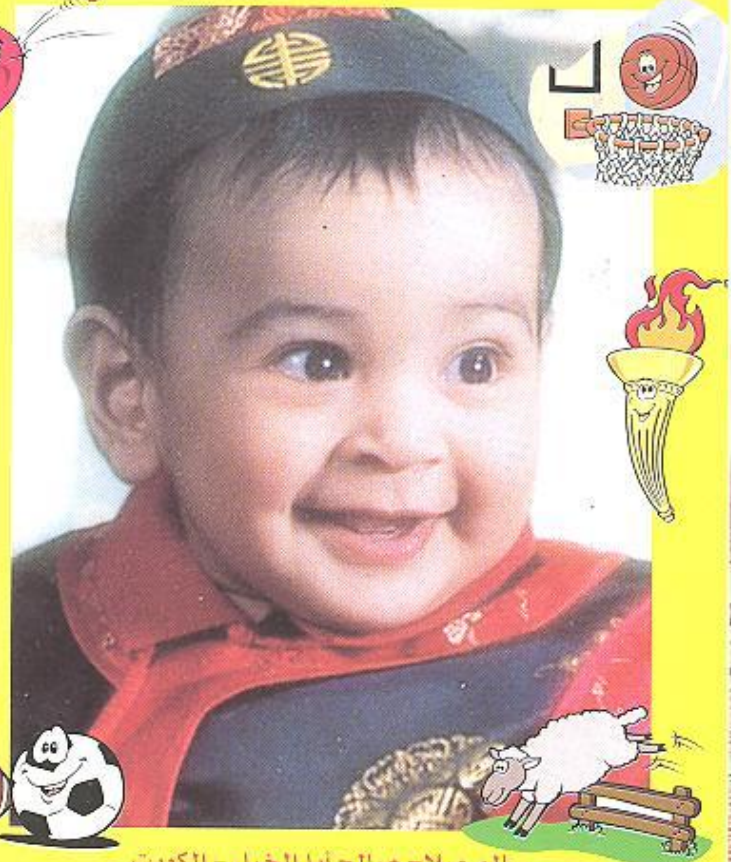
تسنيم عبدالكريم - مصر



أحمد سيد عبدالنعم - مصر



يامن راند - سوريا - ستتان ونصف وقد نجح في اختبارات القبول في مدرسة البيان



سالم صلاح صالح أبا الخيل - الكويت



زاد عبدالرحمن - مصر



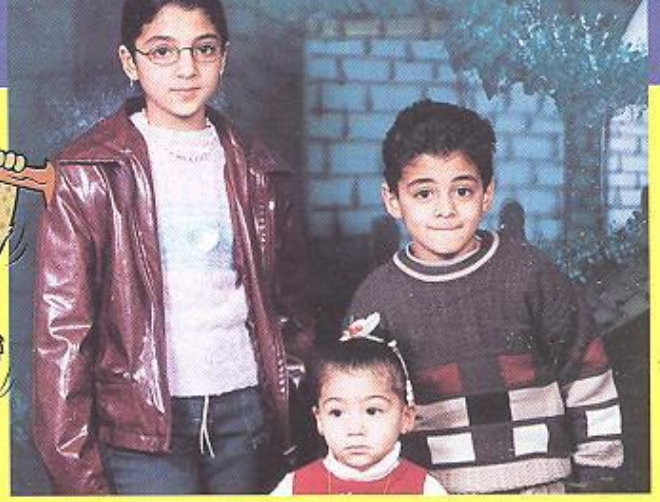
منال عبداللطيف - عمان



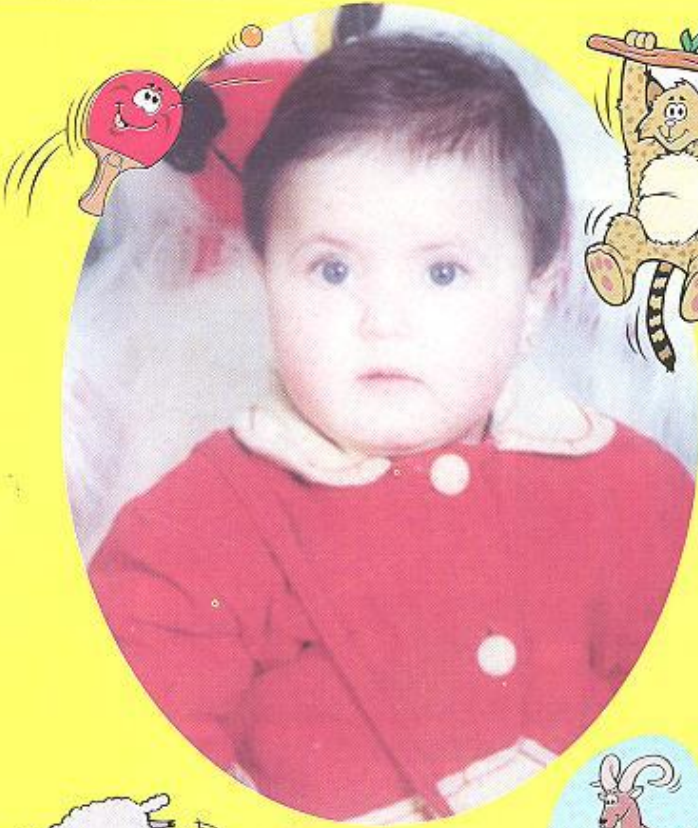
خلود الحارس - مصر



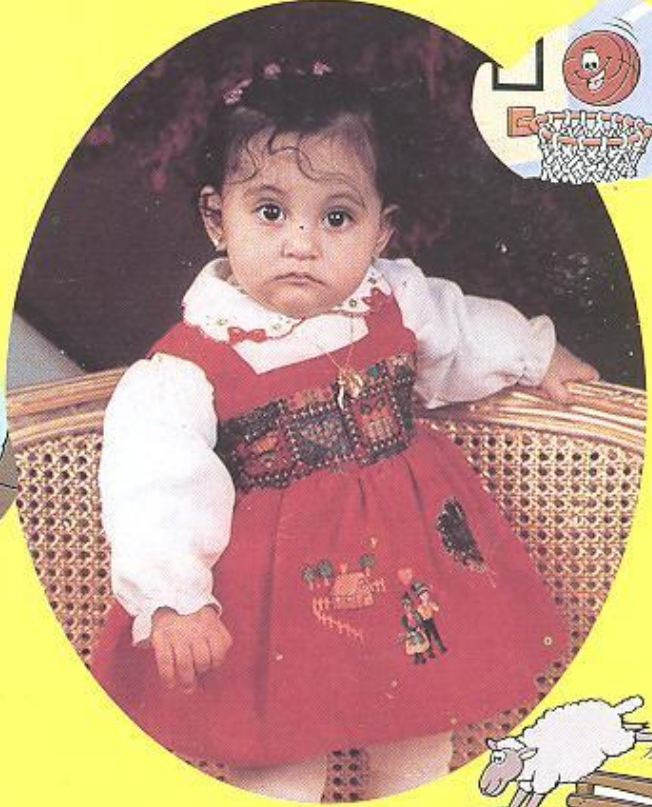
الشراس سعيد البوسعيدي - عمان



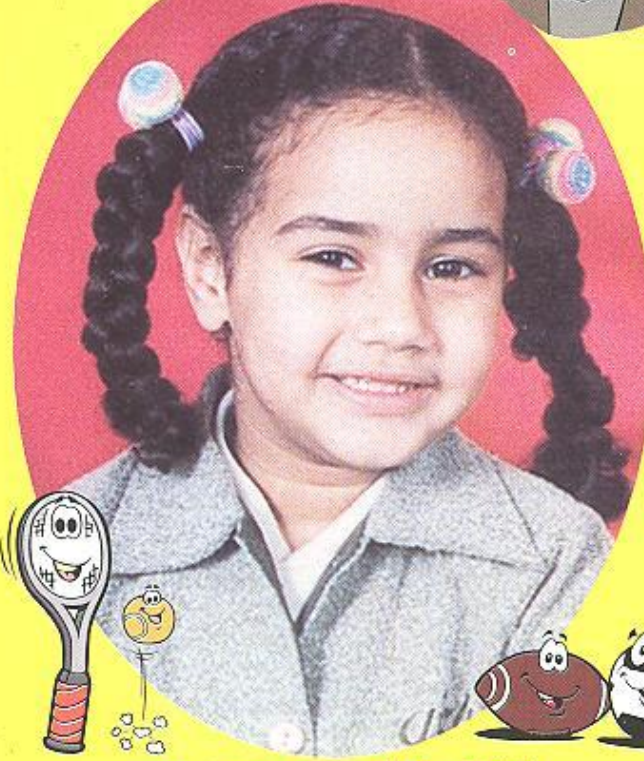
علي وآية ومريم طارق الكنانتي - مصر



نورة نسيب الصلوع - سوريا



عزيم محمد توفيق هلال - مصر



فاطمة عصام السيد سعيد حسن - مصر



زينب صلاح - اليمن



احسان عبدالهادي - مصر

زهرة من جنين

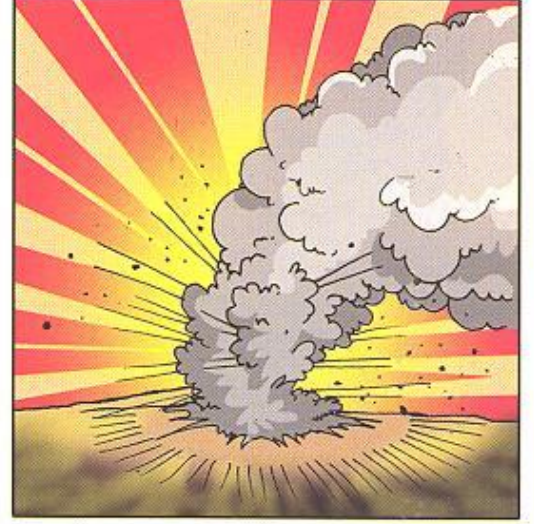
رسوم : إياد عيساوي

قصة : الدكتور طارق البكري

حاولت القيام فلم تستطع

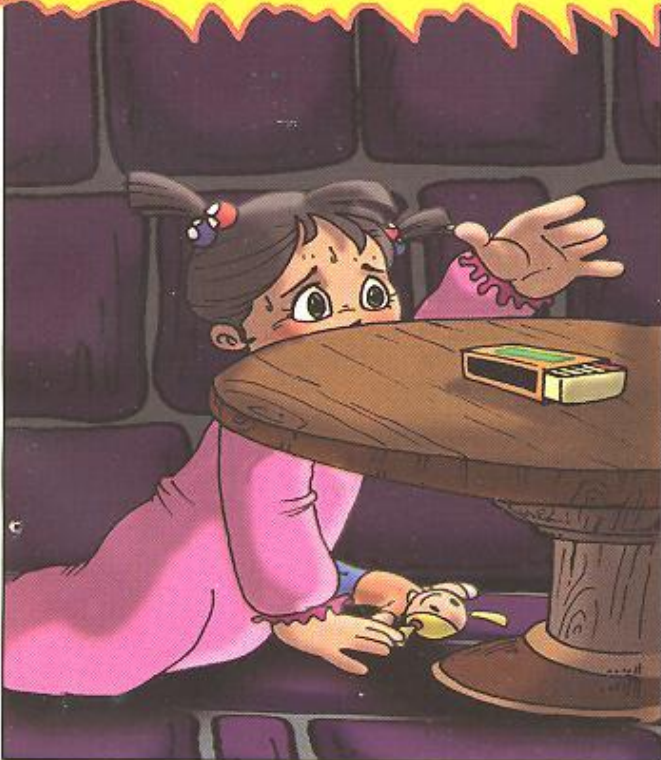


استيقظت زهرة على صوت انفجار



نادت زهرة أمها لكنها لم ترد عليها.. خافت كثيراً
زحفت على بطنها نحو الطاولة، حاولت الإمساك بعلبة ثقباب... بصعوبة.. وكانت أصوات الانفجارات لا تتوقف

شعرت أن ساقيها مثل الخشب



كانت الكهرباء مقطوعة وصوت الانفجارات تتردد في أنحاء المخيم

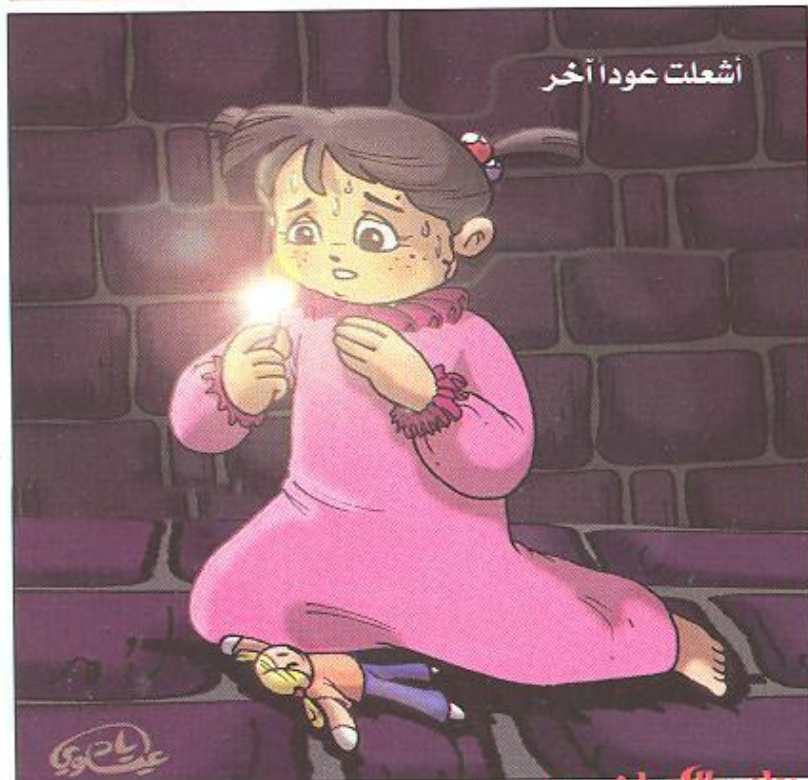
أضاعت عود ثقاب

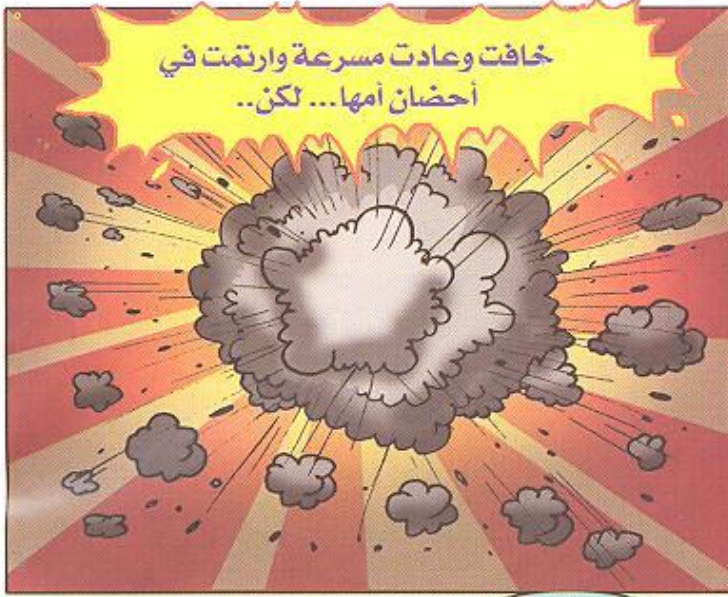
شاهدت أمها وأباها وأخوتها على الأرض بلا حراك
حاولت إيقاظهم لكنهم ظلوا نياماً



انطفأ عود الثقاب قبل أن تحترق
أصابعها

أشعلت عوداً آخر





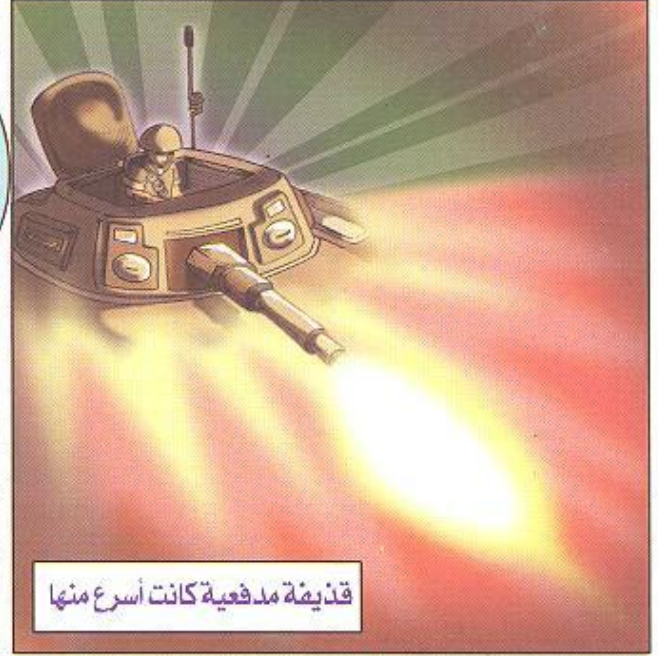
خافت وعادت مسرعة وارتمت في
أحضان أمها... لكن..



اقتربت من النافذة فشاهدت الجرائق وبريق الصواريخ



نامت زهرة فوق أمها دون حراك



قذيفة مدفعية كانت أسرع منها



لكن أصوات القذائف ظلت تتردد في أنحاء المخيم
رغم أنه لم يبق أحد ليشعل عود ثقاب

لكنها ليست النهاية

الصلوات الخمس

شعر: محمد الحستاوي

صَلِّ صَلَاتِكَ يَا عَدْنَانَ خَمْسًا فَرَضْتَ لِلرَّحْمَانِ
وَتَوَضَّأَ بِالْمَاءِ الطَّاهِرِ تَغْنَمَ تَنْعَمَ بِالرِّضْوَانِ

صَلِّ صَلَاتِكَ يَا عَدْنَانَ

صَلِّ الْفَجْرَ بِلَا تَأْخِيرَ قَبْلَ الشَّمْسِ لَهَا تَنْوِيرَ
بُورِكَ مَنْ حَازَ (١) التَّبَكِيرَ طَيْرَ أَزْهَرِ أَيَّ كَانِ

صَلِّ صَلَاتِكَ يَا عَدْنَانَ

وَقْتُ الظُّهْرِ لِنَارِ كَعَاتِ تَسْمُو تَسْمُو بِالخَلْجَاتِ (٢)
جَمْعَ تَغْشَاهُ (٣) الْبِرْكَاتِ تَجْلُو النَّفْسَ مِنَ الْأَدْرَانِ (٤)

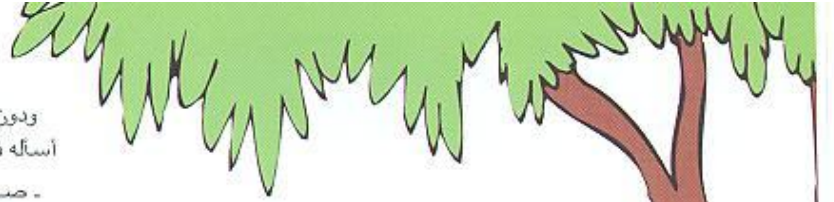
صَلِّ صَلَاتِكَ يَا عَدْنَانَ

وَقْتُ العَصْرِ وَوَقْتُ المَغْرِبِ جَمْعًا جَمْعًا نَاتِي المَسْجِدِ
نَحْوَ القِبْلَةِ نَرْكَعُ نَسْجِدًا وَيُوحِدُنَا صَوْتُ أَذَانِ

صَلِّ صَلَاتِكَ يَا عَدْنَانَ

وَمِنَ اللَّيْلِ عِشَاءً تَرْكَعُ لِلرَّحْمَانِ، وَذَاكَ المَطْمَعِ
حُبَّ اللَّهِ وَقَرْبَ اللَّهِ أَغْلَى مَا يَرْجُو إِنْسَانِ

- ١ - حاز: ضم الشيء إلى نفسه.
- ٢ - الخلجات: حركات القلب والمشاعر.
- ٣ - تغشاه: تجيء إليه.
- ٤ - الأدران: الأوساخ.



الهدهد الحكيم

بقلم: العربي بنجلون

ودون أن أشعر أو أفكر، وجددتني
أسأله في دهشة:

- صباحاً جميلاً، يا صديقي
الطائر... لم أر مثلك من قبل، لا هنا
في جنان السبيل ولا في غيرها من
البيساتين والحدائق الغنّاء.

يا لك من طائر فانتن بالوانك
الجزابة!... ألا تذكر لي اسمك؟

نظر إليّ بعينين ضاحكتين:

- بكل سرور! اسمي «الهدهد»
طولي ثمانية وعشرون سنتيمتراً،
ومنقاري - كما ترى - طويل، معقوف
إلى أسفل، أنقب به عن قوتي في
الأرض. ورأسي يتوجه عُرف
ريشي، بُني اللون.

قاطعه قائلاً:

- لكن، لماذا
أطلقوا

رفعت رأسي إلى أعلى الشجرة
التي تظللني، وإذا بي أشاهد
طائراً ذا خطوط والوان
جزابة، تشدُّ البصر وتدهش
القلوب.

عليك اسم «الهدهد»
أجابني باسمًا:

- سمّوني الهدهد لأنني أتحملي
بالرأفة والسكينة والصبر. لا تنس،
يا صديقي، أن أمك الحنون كانت
«تهدهد» مهدك، وأنت صغير، أي
تحركه برفق لتنام هادئاً هانئاً!...
وهناك من العقلاء والحكماء من
يضربون بي المثل، فيقولون «أبصر
من الهدهد» لأن الكثيرين يظنون
أنني أبصر الماء تحت الأرض، كما
يظهر لك أنت في الكأس الزجاجية
أو القنينة.

أطرقْتُ أفكر لحظة، ثم سألته
باسمًا:

- يبدو لي أن لمنقارك دوراً مفيداً،
وإلا لما كان طويلاً.

ليس كذلك، يا صديقي!

ضحك مني قائلاً:

- حقاً ما تقول!... يا لك من طفل
نبيه!... إنه بمثابة يد يُمنى.

أنا، يا صديقي، ساعي البريد
الجوي. أحمل بمنقاري هذا،
الرسالة من المرسل إلى المرسل
إليه، أعبّر أجواء المدن والقرى،
الدول والجزر، والجبال والسهول،
البحار والأنهار، واجتاز آلاف
الأميال لأصل بالرسالة إلى
صاحبها، لا أخشى برداً ولا حرّاً
ولا ريحاً ولا عاصفة!...

- يا لك من ساعي بريد مجدّد،
وفيّ... إيه، وماذا أيضاً؟... زدني،
زدني عنك!

- ذكرني الله تعالى في كتابه
الكريم مرة واحدة، ولي قصة طريفة
مع سيدنا سليمان عليه السلام
ويلقيس ملكة سبأ.

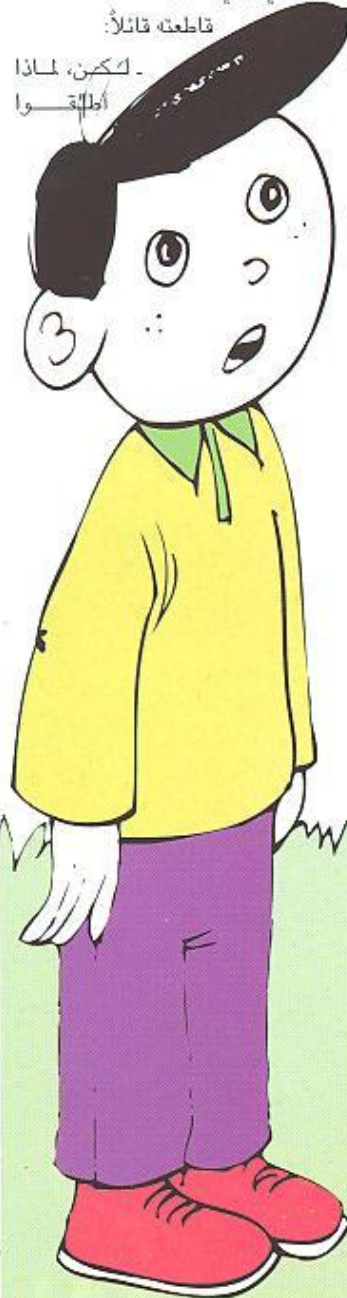
لمعت عيني فرحاً، فقلت له:

- احكها لي، من فضلك، فأنا
أحبُّ أن أقرأ وأسمع القصص
الشيقّة.

ردّ الهدهد على الفور:

- إذن ينبغي أن تُصيح إليّ بأنّيك
الطويلتين، مادمت تحبُّ قراءة
وسماع القصص:

كانت الطيور تسير مع سيدنا
سليمان أتى سار، لا تفارقه أبداً.





فَسَلَّطْتُ مِنَ الْفَافِذَةِ، وَالْقَيْتُ الرِّسَالَةَ
بَيْنَ يَدَيْهَا -

فَتَحَّتْهَا بِيَدِ مَرْتَعِشَةٍ، وَأَنَا أَتَرَجَعُ
إِلَى الْوَرَاءِ بَبْطَةً، خَطْوَةً، خَطْوَتَيْنِ،
ثَلَاثًا... ثُمَّ اخْتَبَيْتُ فِي رُكْنٍ
لَأَرَاهَا مَاذَا سَتَقُولُ، وَمَاذَا
سَتَقُولُ، وَكَيْفَ سَتَنْتَصِرُ؟

وَلَمَّا قَرَأْتَهَا حَرْفًا حَرْفًا، كَلِمَةً
كَلِمَةً، جَمَلَةً جَمَلَةً... دَعَتْ
الْعُلَمَاءَ الْوُزَرَءَ وَالْحُكَمَاءَ أَنْ
يَحْضُرُوا فِي التَّوَّءِ، لِتَعْرَضَ عَلَيْهِمُ
الْأَمْرُ. فَكَانَ جَوَابُهُمْ جَمِيعًا أَنْ
تَسْتَعِدَّ وَتَجْهِّزْ جَيْشَهَا
الْقَوِيَّ لِتَخْرُضَ
حَرْبًا ضَرُوسًا

ضُرُوسًا
سَلِيمَانَ
وَجَيْشَهُ.

يَحِيطُونَ بِهِ:

- (يَأْيَهَا الْمَلَأُ أَيْكُمْ يَأْتِينِي بَعْرَشَهَا
قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسَلِّمِينَ) النمل: ٢٨.
أَطْرَقُوا يُفَكِّرُونَ، ثُمَّ هَزَّ عَفْرِيَتْ مِنْ
الْجَنِّ رَأْسَهُ قَائِلًا:

- (أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ
مَقَامِكَ) النمل: ٢٩.

أَيَّ فِي سَاعَاتٍ قَلِيلَةٍ، قَبْلَ أَنْ
يَنْفُضَ هَذَا الْمَجْلِسُ الَّذِي تَرَأْسُهُ.

قَلْتُ فِي نَفْسِي مُتَعَجِّبًا:

- كَيْفَ يَأْتِي بَعْرَشَ الْمَلِكَةِ فِي
سَاعَاتٍ قَلِيلَةٍ؟

هَذَا يَسْتَحِيلُ!... إِنْ مَمْلَكَةَ سَبَأَ
ثَانِيَةً جَدًّا جَدًّا!

وَمَا حَيَّرَنِي أَنْ سَلِيمَانَ أَرَادَ
عَرْشَ بَلْقَيْسَ فِي ذَلِكَ الْحِينِ، فَهَضَّ
رَجُلٌ تَقِي قَائِلًا:

- (أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدُّ إِلَيْكَ
مُطْرَقًا) النمل: ٤٠، أَيَّ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ
وَلِحَّةِ بَصَرٍ.

وَهَذَا مَا حَصَلَ تَمَامًا، فَمَا أَنْ
أَطَّلْتُ بَلْقَيْسَ عَلَى قِصْرِ سَلِيمَانَ،
حَتَّى هَالَهَا أَنْ تَجِدَ عَرْشَهَا أَمَامَهَا،
فَتَاكَّدَ لَهَا أَنْ سَلِيمَانَ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ
سَبْحَانَهُ، وَلَمْ تَتَرَدَّدْ لِحظَةً، فَاسْلَمْتُ
هِيَ وَسَبَّعَهَا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ●

فَكَّرْتُ الْمَلِكَةَ طَوِيلًا فِي الْحُلِّ
السَّهْلِ، الَّذِي يُجَنِّبُهَا إِرَاقَةَ الدَّمِ،
فَلَيْسَتْ الْحَرْبُ هِيَ الْحُلُّ الْوَحِيدُ،
وَأَمَّا الْحَوَارُّ أَوَّلًا وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

وَهَكَذَا فَضَّلْتُ بَلْقَيْسَ أَنْ تَخْتَبِرَ
سَلِيمَانَ، فَتُرْسَلُ لَهُ هَدِيَّةٌ ثَمِينَةٌ، إِذَا
كَانَ مَلِكًا قَبْلَهَا، وَإِذَا كَانَ نَبِيًّا فَعَلًا
رَفُضَهَا، فَلَمَّا عَلِمَ سَلِيمَانَ بِالْهَدِيَّةِ
رَفُضَهَا وَأَرْسَلَ يَتَهَدَّدُهُمْ فَخَافَتْ
وَجَاءَتْ إِلَيْهِ مُسَلِّمَةً، لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ
يَمَلَأُ قُلُوبَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ غَيْرَ
الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْحَنَانَ وَالسَّلَامَ
وَالْخَيْرِ.

وَلَمْ أَتَرَدَّدْ لِحظَةً أَوْ أَنْتِبَاطًا،
فَلَمَجْرُدٌ مَا عَلِمْتُ بِقُدُومِ بَلْقَيْسَ،
طَرْتُ عَائِدًا بِسُرْعَةٍ فَانْتَقَةَ، كَأَنِّي
طَائِرَةٌ نَفَاقَةٌ، أَسَابِقُ الرِّيحِ، لِأُخْبِرَ
سَلِيمَانَ بِخَطَّةِ الْمَلِكَةِ.

وَكَمْ كَانَ فَرَحًا بِي، عِنْدَمَا أَخْبِرْتَهُ
بِالْقِصَّةِ كَامِلَةً، وَبِأَنَّ الْمَلِكَةَ فِي
طَرِيقِهَا إِلَيْهِ.

وَهَذَا أَرَادَ سَلِيمَانَ أَنْ يُظْهِرَ لَهَا
شَيْئًا عَجِيبًا، حِينَئِذٍ تَحُلُّ بَلْقَيْسَ
بِمَمْلَكَتِهِ.

مَاذَا سَيَفْعَلُ؟... كَيْفَ يُظْهِرُ
عَظَمَتَهُ حَتَّى لِحَاشِيَّتِهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ
وَالْوُزَرَءِ وَرُؤَسَاءِ الْجَيْشِ؟

سَأَلُ الْإِنْسَانَ وَالْجِنَّ الَّذِينَ كَانُوا

- حَلَّقْتُ فِي السَّمَاءِ الْعَالِيَةِ لِأُخْبِرَ
سَلِيمَانَ بِمَا رَأَيْتُهُ عَيْنَايَ فِي مَمْلَكَةِ
سَبَأَ.

- وَأَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ؟

- إِنَّهَا مَمْلَكَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْمَمَالِكِ
الْقَدِيمَةِ الَّتِي كَانَتْ تَوْجِدُ فِي بِلَادِ
الْيَمَنِ.

لَمْ أَعْتَذِرْ عَنْ غِيَابِي، وَأَمَّا بَادَرْتُ
قَائِلًا:

- «أَحْظَتُ بِمَا لَمْ تُحْظَ بِهِ وَجِئْتُكَ
مِنْ سَبَأَ بِنَبَأٍ يَقِينٍ» النمل: ٢٢.

سَأَلْتُهُ مُتَعَجِّبًا:

- بِمَاذَا أَحْظَتُ، يَا صَدِيقِي، وَمَا
هَذَا النَّبَأُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي لَا شَكَّ
فِيهِ؟

- قَلْتُ لَهُ:

(إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأَتَيْتُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ.
وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرِزْقَ لِهَمِ الشَّيْطَانِ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّعْتُهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهَمُّ لَا
يَهْتَدُونَ) النمل: ٢٢ - ٢٤.

نَظَرْتُ إِلَيْ قَائِلًا:

- (سَنَنْظُرُ أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتُ مِنْ
الْكَاذِبِينَ) النمل: ٢٧.

لَقَدْ حَزُّوا فِي نَفْسِي أَنْ يَعْبُدَ هَؤُلَاءِ
الشَّمْسَ، وَيَتْرَكُوا اللَّهَ سَبْحَانَهُ الَّذِي
خَلَقَهُمُ وَالشَّمْسَ أَيْضًا. وَكَيْفَ أَنَا
الطَّائِرُ الَّذِي يَصْفُوتُنِي بِلَا عَقْلٍ،
أَعْرِفُ اللَّهَ وَأَسْجُدُ لَهُ، وَأَوْلَئِكَ
الْبَشَرُ الَّذِينَ كَرَّمَهُمُ سَبْحَانَهُ بِالْعَقْلِ
يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ؟!

فَكَّرْتُ سَلِيمَانَ فِي الْمَلِكَةِ بَلْقَيْسَ
وَقَوْمِهَا، فَخَطَرَ بِهَا أَنْ يَبْعَثَ لَهَا
بِرِسَالَةٍ لِيَتَاكَّدَ مِنْ خَبْرِي.

لَكِنْ، مَعَ مَنْ سَيُرْسِلُهَا؟

لَا يَوْجِدُ غَيْرِي!... فَأَنَا سَاعِي
الْبُرِيدِ الْوَفِيِّ، وَأَعْرِفُ الْمَلِكَةَ
وَسَيِّدَتَهَا الْحَاكِمَةَ!

وَهَكَذَا سَلَّمْتُ الرِّسَالَةَ قَائِلًا:

- (أَذْهَبُ بِكِتَابِي هَذَا فَالْقَهْ إِلَيْهِمْ
ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ)
النمل: ٢٨.

أَخَذْتُ الرِّسَالَةَ، وَحَلَّقْتُ بَعِيدًا
بَعِيدًا، أَعْبَرُ الْمَسَافَاتِ الطَّوِيلَةَ، مِنْ
هَذَا الْبَلَدِ إِلَى ذَلِكَ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ
إِلَى تِلْكَ، حَتَّى وَصَلْتُ قِصْرَ بَلْقَيْسَ.

فَهِيَ بِمَثَابَةِ الشَّمْسِ، أَيَّ مِظَلَّاتٍ،
تُنَشِّرُ وَتَطْوِي، لِئَتَّقَى بِهَا مِنْ حَرِّ
الشَّمْسِ الشَّدِيدِ.

كَانَتْ هَذِهِ الطَّيُورُ تَنْشُرُ وَتَبْسِطُ
أَجْنَحَتِهَا عَلَى سَيِّدِنَا سَلِيمَانَ
لِتَحْمِيَهُ مِنْ أَشْعَةِ الشَّمْسِ أَوْ مِنْ
الْمَطَرِ الْعَزِيمِ.

أَمَّا أَنَا الْهَدِيدُ، فَإِنَّ دَوْرِي كَانَ
كَبِيرًا جَدًّا جَدًّا!... عِنْدَمَا يَقِلُّ الْمَاءُ
وَيُظْمَأُ الْجَنُودُ فِي سَفَرِهِمْ الشَّاقِّ
بِالصَّحْرَاءِ الْقَاحِلَةِ، يَنَادُونَ عَلِيًّا،
فَانْقَبُ هُنَا وَهَنَا، فِي هَذِهِ النَّاحِيَةِ
وَتِلْكَ، حَتَّى أَعْتُرَّ عَلَى الْمَاءِ،
فَأُرْشِدُهُمْ إِلَى مَكَانِهِ.

- وَمَاذَا يَفْعَلُونَ؟

- يَحْفَرُونَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، مِثْرًا،
مِثْرَيْنِ، ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ... عَشْرَةَ،
عِشْرِينَ مِثْرًا... حَتَّى يَجِدُوا الْمَاءَ
الْعَذْبَ، فَيَشْرَبُونَ مَا يُطْفِئُ عَطَشَهُمْ
الشَّدِيدَ، وَقَبْلَ أَنْ يَتْرَكُوا الْمَكَانَ،
يَتَزَوَّدُونَ بِمَا يَكْفِيهِمْ مِنَ الْمَاءِ مَدَّةَ
السَّفَرِ!

هَكَذَا كَانُوا يَحْفَرُونَ عَنِ الْمَاءِ، أَمَّا
فِي عَصْرِكُمْ هَذَا، فَإِنَّكُمْ تَسْتَعْمِدُونَ
الْآلَاتِ الضَّخْمَةَ، لِتَعْرِفُوا قَطْعًا مَا إِذَا
كَانَ هُنَاكَ مَاءٌ أَمْ لَا؟!

وَأَذْكَرُ، يَا صَدِيقِي، أَنَّ سَيِّدِنَا
سَلِيمَانَ نَادَى عَلِيًّا يَوْمًا مَا، فَلَمْ
يَجِدْنِي وَلَمْ يَرِنْ مَعَ الطَّيْرِ الَّتِي تَمَلَأُ
القِصْرَ فَتَسْأَلُ فِي دَهْشَةٍ:

- «مَالِي لَا أَرَى الْهَدِيدَ»!

ثُمَّ أَرَدَفَ قَائِلًا:

- «لَا عَذْبُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لِأَذْبُحْتَهُ
أَوْ لِيَأْتِينِي بِسُلْطَانٍ مَيِّينٍ» النمل: ٢٦،
أَيَّ بِدَلِيلٍ يُخَلِّصُهُ مِنْ عِقَابِي!

وَعِنْدَمَا سَأَلَ سَلِيمَانَ:

- إِنْ الذَّبْحَ نَعْرَفُهُ، وَالسُّلْطَانَ الْمَيِّينَ
نَعْرَفُهُ، فَمَاذَا تَقْصِدُ بِالْعَذَابِ
الشَّدِيدِ؟

أَجَابَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامَ:

- أَضَعُهُ بَيْنَ قَوْمٍ لَا يَعْرِفُونَ
مَكَانَتَهُ!

لَمْ تَمُرْ إِلَّا لِحِظَاتٍ قَلِيلَةٍ، إِذَا بِي
أَظْهَرَ لِي، وَأَنَا أَلَهُتُ أَلَهُتُ.

هَلْ تَعْرِفُ لِمَاذَا، يَا صَدِيقِي؟

أَجِبْتُهُ مُتَرَدِّدًا:

- لَا، وَمَنْ أَتَيْنَ لِي أَنْ أَعْرِفُ؟!

(٢)

بجواري وقفت ياسمين تتأمل وأنا
أضع الذكر والأنثى داخل الحظيرة،
ضمت بين أصابعها بعض عيدان
البرسيم وقذفت بها داخل الحظيرة،
وكررت المحاولة مرات وسط صياحها
وضحكها المتواصل ثم هدأت عندما
رأتهما يأكلان بنهم شديد.

في كل صباح تتبععني وتضع معي
الطعام والشراب لهما ثم أمضي أنا
وتظل هي ترقبهما من شباك الحظيرة
ولدى عودتي من العمل كل يوم
تخبرني بأدق التفاصيل.

الذكر. الرمادي اللون. هي تعرفه.
منذ الصباح يحفر في التراب. الحفر
أصبح جحراً واسعاً

الأنثى البيضاء. تنبش معه في
التراب... يتعانقان كثيراً ثم يستمران
في الحفر.

الأنثى البيضاء. تشد بضمها شعراً
من جسدها وتغيب به داخل الجحر.
الذكر يقف هادئاً هذه الأيام

رفعتها بين يدي في الهواء وقلبت
أبشري يا ياسمين ستلد الأرنبة قريباً
قالت:

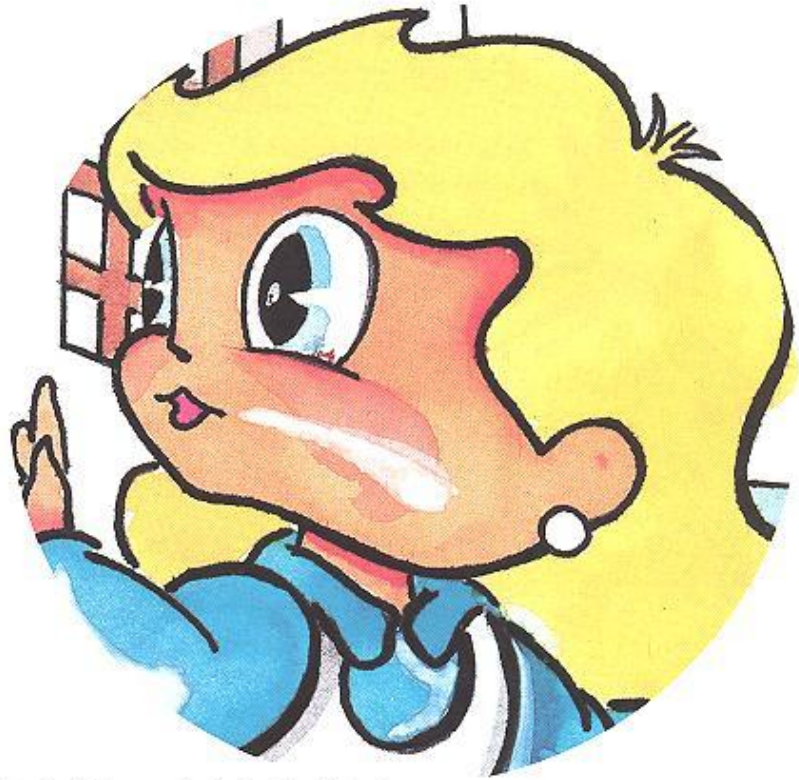
أرانب صغيرة؟

قلت: نعم يا جميلتي. وعيك أن
تضاعفي من جهدك لأنك ستتحملين
مسؤوليتهم جميعاً.

اتسعت ابتسامتها وظهرت حبات
اللؤلؤ الصغيرة في فمها فازداد وجهها
بهاءً وجمالاً، بين جوانحي ضممتها
ودخلنا إلى البيت.

(٣)

وفي عصر أحد الأيام سمعت
صراخها المتواصل، أسرعت خارج
البيت فوجدتها أمام الحظيرة
وصراخها لا ينقطع، وبدها ما زالت
قابضة على عيدان البرسيم، نظرت في
الحظيرة فوجدت الأنثى ممدودة لا
تتحرك بينما بدا الذكر حزيناً كئيباً،
أدخلت ياسمين إلى البيت. تركتها بين
صدر أمها. خرجت مرة ثانية إلى



ياسمين

بقلم: متولي الشافعي

في فناء البيت الواسع، وخلف شجرة
التوت الكبيرة، رسمت على الأرض
خطوطاً، ثم بدأت أضع حجراً فوق
حجر عندما تهادى إلي صوتها
الرقيق: أبي أبي. نظرت خلفي، كان
جسدها قد استقام خلف جذع
الشجرة، تحاول إخفاءه، قلت: ياسمين
لقد عرفتك، هرولت إلي وارتمت على
صدري، ثم قالت: ما هذا يا أبي؟

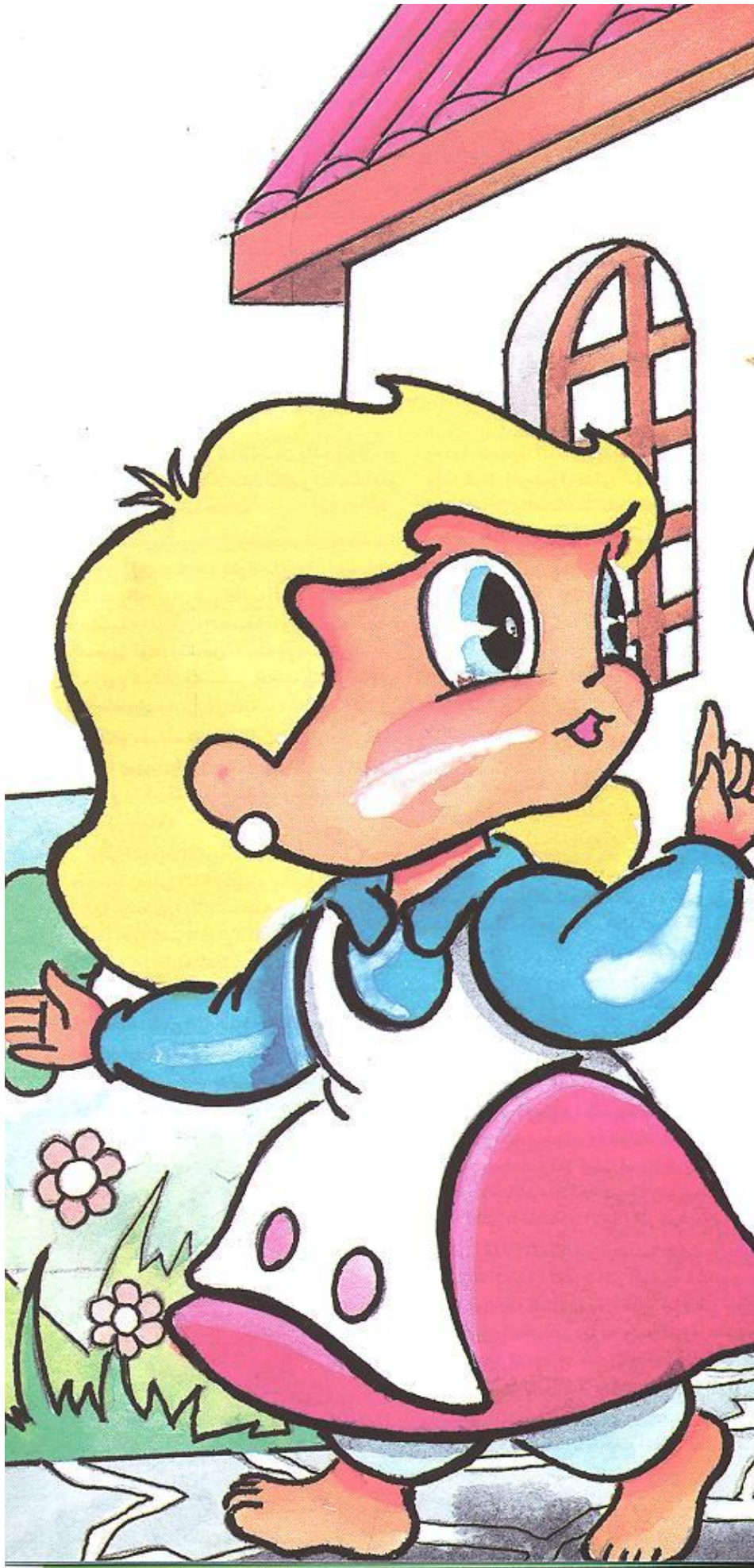
قال: سأبني هنا حظيرة للأرانب:
قلت: أرانب مثل ألعابي الجميلة، قال:
نعم لها شكلها ولكنها تتحرك وتاكل
وتلعب وتلد أيضاً. سأشتري غداً إن
شاء الله ذكراً وأنثى.

تهلل وجهها بالفرح وقالت: وسألعب
معها يا أبي.

قلت: نعم

وضعت أناملها الرقيقة على الحجر
الكبير وهي تقول:

سأساعدك يا أبي، ما زلت صغيرة يا
بنيتي ولكن هيا انظري إلي حتى
تتعلمي كيف تبني الحظائر ربما تبين
العمارات بعد ذلك.



الحظيرة. أخرجت الأرنبة ثم حضرت لها حفرة ودفنتها فيها.

ظلت ياسمين حزينة دامعة العينين وقد خاصمت النوم والطعام، قال الطبيب: إنها تحتاج إلى الهدوء والراحة أكثر من الدواء.

بسلوكتها هذا، خيَّمت على البيت سحابة من الكآبة والحزن، وبينما أضع الطعام والشراب كعادتي للأرنب الذكر إذ رأيت رأس أرنب صغير يظهر على استحياء من الجحر الكبير، قربت منه عيدان البرسيم الأخضر فخرج يأكل من أوراقه ثم تبعه أرنب وأرنب وأرنب، كان شكلهم جميلاً ورائعاً، هرولت إلى البيت وفي حجرة ياسمين وأمام سريرها وقفت التقط أنفاسي:

ياسمين عندي لك مفاجأة عظيمة

قالت: وهي تعتدل في فراشها:

وما المفاجأة يا أبي؟

لا بد أن تشاهدها بنفسك يا حبيبتي

لا تقوى قدماي يا أبي

ضممتها بين ذراعي، لقد ازداد شوقي يا أبي، وأمام الحظيرة توقفنا، قلت لها: انظري، لوت رأسها إلى الجانب الآخر، قلت: أرجوك انظري، ولما استجابت لي، قالت وهي تتأملهم: الله الله حلقة من الأرناب الصغيرة، عدتهم خمسة بألوانها الناصعة البياض قبلتها بين عينيها، وقلت ياسمين: إنهم في أشد الحاجة إليك الآن، أفصح ثغرها عن ابتسامة رقيقة فأشرق وجهها بالنور، وعند شجرة التوت توقفنا، أشرت إلى فروعها المحملة بالثمار. وقلت: لقد بدأت الثمار في النضج. قالت ياسمين: إنها جائعة وارتحلت الغمامة السوداء التي حطت في بيتنا منذ أيام، وفي كل صباح تتبعني ياسمين، فتضع بيدها البرسيم والماء للأرناب، وبعد أيام قليلة عادت تحكي لي أدق التفاصيل التي تحدث داخل الحظيرة •

أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية، زهير محمود حموي يشرح أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا تترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله.
E-Mail: zhamwi@hotmail.com

علامات الساعة الكبرى والصغرى

السؤال: أريد معلومات نتحدث عن علامات الساعة الكبرى والصغرى.

عاصم المنتصر - المغرب

عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر، فقال: ما تذاكرون؟ قالوا: نذكر الساعة قال: إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات، فذكر الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى ابن مريم، وأجوج، ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم، رواه مسلم.

اقتتال فئتين عظيمتين: لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة، ودعاهما واحدة، متفق عليه.

كثرة القتل: لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل، القتل»، رواه مسلم.

انحسار الفرات عن جبل من ذهب: لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يحسّر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه، متفق عليه.

منع العراق درهمها: لقوله صلى الله عليه وسلم: «منعت العراق درهمها وقفيها، ومنعت الشام مدّها، وديناها، ومنعت مصر أردبها ودينارها، وعدتم حيث بدأت»، رواه مسلم.

نار في أرض الحجاز: لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى، متفق عليه.

قتال اليهود: لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر، يا مسلم، يا عبدالله، هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلا الغرقد، فإنه من شجر اليهود، متفق عليه •

زمنها، تجديد التشريع ببعثة أنبياء آخرين، ولذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ وَأُشَارَ إِلَى أَصْبَعِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَقَرْنَ بَيْنَهُمَا» متفق عليه.

انشقاق القمر: وانشقاق القمر شرط من أشراط الساعة، لأن الله تعالى ذكره مقروناً بالإخبار باقتراب الساعة فقال تعالى في سورة القمر ٣٠١: (اقتربت الساعة وانشق القمر. وإن يروا آية يُعرضوا ويقولوا سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر).

وقد انشق القمر فعلاً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، حيث طلبت منه قریش آية تدل على نبوته.

نزول عيسى عليه السلام: ومن الظواهر الكونية الخارقة للعادة التي ستظهر وتكون علامات للساعة، وأشراتها لها ما جاء في القرآن الكريم من نزول عيسى ابن مريم إلى الأرض حكماً عدلاً، فقد قال الله تعالى: (وإنه لعلم للساعة فلا تترنّب بها) وذلك بعد الحديث عنه في قوله تعالى في الآية ٦١ من سورة الزخرف: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون. وقالوا لئن كنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون. إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لئنبي إسرائيل. ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون. وإنه لعلم للساعة... الآية) الزخرف: ٦١، ٥٧.

ومن تلك الظواهر أيضاً ظهور دابة عجيبية الخلق، تخرج إلى الناس، فتكلمهم، فيفتنون بها أيما افتتان، فقد جاء في سورة النمل قوله تعالى: (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) النمل: ٨٢.

عشر آيات: عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال: «اطلع النبي صلى الله

إن لكل كائن حي كالإنسان والحيوان، أو نبات كالأشجار علامات تظهر له عند دنو أجله، وقرب ساعة هلاكه.

فالإنسان يشيب ويهرم، ويمرض ويضعف، ويكون ذلك علامة دنو أجله، وقرب ساعة موته، والحيوان في غالب أحواله كالإنسان يعتبره الهرم والضعف، وينتابه المرض فتخور قواه، وتنحل بنيته ويهلك، والنبات كالزرع مثلاً يفسر وييبس، ثم يذوي، ويسقط ويبيد.

والكون له. حتماً. علامات تدل على قرب فثائه، ووقت دماره وخرابه، وقد جاء الوحي الإلهي يذكر تلك العلامات وبيانها، ونبهت الرسل عليها.

ففي القرآن الكريم يقول تعالى في سورة محمد صلى الله عليه وسلم في الآية ١٨: (فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها، فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم) وهذه أهم أشراط وعلامات الساعة:

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم شرط من أشراط الساعة، لأن نبوته ختم الله تعالى بها سائر النبوات، فلا نبي بعده، وهذا إيذان بقرب نهاية الحياة حيث لم تتطلب الفترة المتبقية من عمر الحياة لقصر



مشاهير سكنوا بيت المقدس

السؤال هل سكن أحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدس؟

خالد المقدسي، فلسطين

الجواب: نعم لقد سكن كثير من الصحابة في مدينة القدس، ومن أشهر هؤلاء:

١. عبادة بن الصامت: الصحابي، الجليل، المجاهد، الذي شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها، وولاه عمر بن الخطاب أيام خلافته قضاء حمص، ثم انتقل إلى فلسطين، ومات بها، ودفن ببيت المقدس سنة ٣٤هـ.

٢. شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري: الصحابي، الجليل، وكان ممن أوتي العلم والحلم، تولى إمارة حمص، وسكن بيت المقدس، وتوفي فيها سنة ٥٨هـ.

٣. أبوريحانة شمعون الأنصاري: وهو

صحابي كان من الفضلاء الأخيار سكن بيت المقدس ومات فيها.

٤. ذو الأصبع التميمي: اليمني، الصحابي، سكن بيت المقدس ومات فيها.

ومن التابعين الذين سكنوا بيت المقدس:

٥. يعلى بن شداد بن أوس: من كبار التابعين، أدرك زمن النبوة، وأسلم زمن أبي بكر، وأتى بيت المقدس للصلاة فيه.

٦. محارب بن دثار السدوسي: تابعي، روى عن عمر وجابر وغيرهما.

٧. إبراهيم بن أبي عبلة: تابعي، روى

عن أنس وأبي أمامة، توفي سنة ٥٢هـ. ومن سكنها من الفضلاء الشهيرين:

٨. إبراهيم بن أدهم: أحد الزهاد، من أتباع التابعين، أصله من بلخ، انتقل بعد أن تاب وترك الإمارة. إلى الشام، وأقام بها مرابطاً غزياً على الفجر.

٩. محمد الطرشوشي الفهري المالكي: رحل إلى بلاد الشرق سنة ٤٩٦هـ، وقدم بيت المقدس، وحج وتفقه على أبي بكر الشاشي، وسكن الشام، ودرس بها.

١٠. أبو حامد الغزالي: حجة الإسلام، صاحب كتاب الإحياء، أقام بدمشق مدة، ثم انتقل إلى بيت المقدس

القاضي وصاحب المظالم

السؤال: يقال: «قاضي» و«صاحب المظالم»

فهل هناك فرق بين عمل «القاضي» و«صاحب المظالم»، أم أن عملهما واحد؟

معاذ محمد طاهر، سورية

الجواب:

كان للمظالم ديوان خاص يعرف بديوان المظالم.

ويسمى رئيس هذا الديوان «صاحب المظالم» وسلطته أعلى من سلطة القاضي.

وكانت «محكمة المظالم» تنعقد تحت رئاسة الخليفة أحياناً، أو الوالي أو من ينوب عن أحدهما.

وكانت «محكمة المظالم»

بمثابة «محكمة الاستئناف العليا» في عصرنا هذا.

وتعرض على «محكمة المظالم» القضايا التي ربما يعجز القاضي عن تنفيذ حكمها منها لأنها تخص رجالاً من عليا القوم.

أو إذا اعتقد أن القاضي لم يحكم بالعدل.

وكان الغرض الأساس من إنشاء «محكمة المظالم» وقف تعدي ذوي الجاه والحسب.

المسائل والكتابات الذين يقومون بتدوين أقوال الخصوم والشهود، ويثبتون ما يعرفونه عن الخصوم ويشهدون على أن ما أصدره القاضي لا ينافي العدل

ولهذا كانت المظالم تسند إلى رجل جليل القدر، كثير الورع، يعرف باسم «قاضي المظالم».

ويعيد «صاحب المظالم» يوماً يقصده فيه المتظلمون.

وكانت «محكمة المظالم» تنعقد في المسجد.

ويحاط «صاحب المظالم» بخمس جماعات، لا ينتظم عقد جلساته إلا بحضورهم، وهم الحماة والأعوان، والحكام ويحيطون بالأحكام ويردون الحقوق إلى أصحابها والفقهاء الذين يرجع إليهم صاحب المظالم فيما أشكل عليه من

بها



عمر بن الخطاب رضي الله

- هو أول من جاهر بإسلامه.
- وأول قاض في الإسلام.
- وأول من كتب التاريخ الهجري.
- وأول من اتخذ بيت مال للمسلمين.
- وأول من أنشأ الديوان لإدارة أعمال البلاد.
- وأول من جمع الناس على صلاة التراويح.
- وأول من عمل توسعة للمسجد الحرام.
- وأول من عمل إحصاء للمسلمين.

آية محمد أحمد. مصر

إسلام حمزة بن عبدالمطلب

مسرعاً يبحث عن عدو الله أبي جهل، دخل المسجد الحرام، فوجد أبا جهل فقال له: يا عدو الله تشتم ابن أخي وأنا على دينه، ثم ضربه بالقوس، فهاج أشخاص من قبيلة أبي جهل، وثار بنو هاشم «حي حمزة»، فقال أبوجهل: دعاو أبا عمارة فأني سببت ابن أخيه سباً قبيحاً.

وكان إسلام حمزة في بداية الأمر دفاعاً عن ابن أخيه محمد بن عبدالله ثم ما لبث أن شرح الله صدره للإسلام فأسلم، وحسن إسلامه، وكان إسلامه سبباً من أسباب عزة المسلمين وقوتهم؛ فجزاه الله عن الإسلام خيراً.

صديقكم: عبدالرحمن مسعد

الشاذلي - مصر

اشتد عذاب الكفار لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام حتى أواخر السنة السادسة من الهجرة.

وفي يوم من أيام شهر ذي الحجة من العام السادس، مر عمرو بن هشام أبوجهل برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند جبل الصفا فسبه ونال منه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت لا يكلمه.

ثم انصرف اللعين إلى نادي قريش عند الكعبة، وكانت مولاة لعبدالله بن جدعان في مسكنها فرأت ما وقع من أبي جهل.

وجاء حمزة بن عبدالمطلب من الصيد حاملاً قوسه، فأخبرت المرأة حمزة بما رأت!!

غضب حمزة بن عبدالمطلب، وانطلق

كيف نسترعيوبنا؟

أفضحه بعدما تاب إليّ، وهذه القصة تبين لنا أن الله سبحانه وتعالى هو الستار الحليم وهو العفو الكريم، وهو قابل التوبة من التائبين وهو عالم الغيوب، وسائر العيوب، ويجب علينا عزيزي المسلم أن نتعلم كيف نسترعيوبنا أمام البشر، لكي يسترنا الله في الدنيا والآخرة!؟

ندى محمد حيمور.
الأردن

يقبل الله صلاتنا وينزل المطر، فلم يخرج أحد.

وقام موسى ليصلي فأنزل الله المطر، فقال: يا رب أنزلت المطر ولم يخرج العاصي من بيتنا، فقال عز وجل: يا موسى لأنه تاب توبة بيني وبينه، وقبلتها منه.

فقال موسى عليه السلام: يا رب دلني على ذلك العبد التائب.

فقال الله: لقد سترت عليه وهو عاص، فكيف

وقف سيدنا موسى عليه السلام يصلي مع بني إسرائيل صلاة الاستسقاء لكي ينزل الله المطر عليهم، ولكن تأخر نزول المطر وهم في أشد الحاجة إليه.

فقال كلهم الله: يا رب لم لم تنزل علينا الماء، فقال له الله عز وجل: لأن فيكم عبداً عاصياً لي.

فقال موسى: يا بني إسرائيل، من كان منكم ذا معصية فليعتزلنا حتى

ساعي البريد

إعداد معن خليل



ابراهيم صالح - اليمن/سراء عبدالستار - مصر / منال الحيان - المغرب / محمد كميتي - اليمن



لؤلؤة الخليج

كانت الكويت تعتمد على زراعة مساحات صغيرة من أرضها، أما الاعتماد الثاني قبل استخراج البترول فهو: «الصيد والغوص»، بحثاً

عن اللؤلؤ، عن طريق الغوص في أعماق البحر، وذلك لمهارتهم في البحث والغوص عن الأصداف، رغم الصعاب والخطورة في ركوب البحر، وكانوا

يستوردون الخشب من الهند لصناعة سفن الصيد، وكان يقيم الصيادون في أكواخ صغيرة من الطين، ولكن الله من على الكويت

الحبيبية في العام ١٩٣٨م تقريباً بثروة البترول، وتأخر تصدير البترول لظروف الحرب،

وبدأ التصدير في العام ١٩٤٦م، وعمّ الخير على شعب لؤلؤة الخليج «الكويت»، وتحولت أكواخ الصيادين إلى أهرامات شامخة، ونمى التعليم والصحة والتمدن...

وفي نهاية كلمتي أدعو الله سبحانه وتعالى أن يعيد البسمة إلى شفاه الشعب الكويتي بعودة الأسرى لأهلهم.

رحاب عبدالفرج
مرتضى . مصر



مدن إسلامية

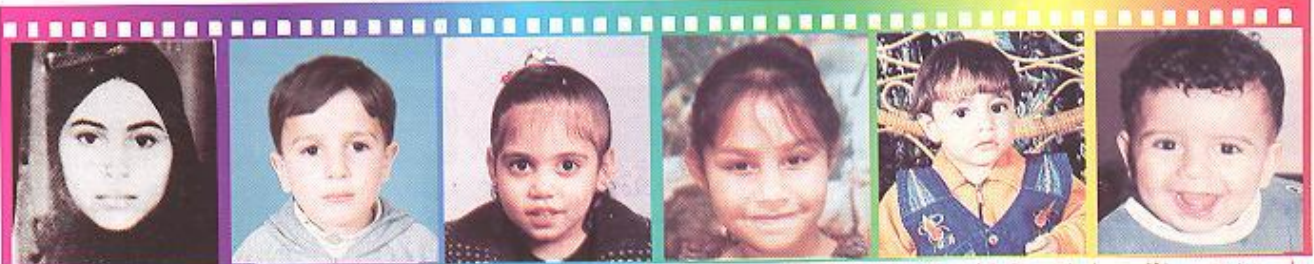
١. البصرة: شيدها عتبة بن غزوان العام ١٤ هجرية.
٢. الكوفة: شيدها سعد بن أبي وقاص العام ١٨ هجرية.
٣. واسط: شيدها الحجاج بن يوسف الثقفي العام ٧٣ هجرية.
٤. الضطاط: شيدها عمرو بن العاص العام ٢١ هجرية.
٥. القيروان: شيدها عقبة بن نافع العام ٥٠ هجرية.
٦. القطائع: شيدها أحمد بن طولون العام ٢٥٦ ه هجرية.
٧. القاهرة: شيدها جوهر الصقلي العام ٩٦٩ هجرية.

محمد عبدالفتاح علي . مصر

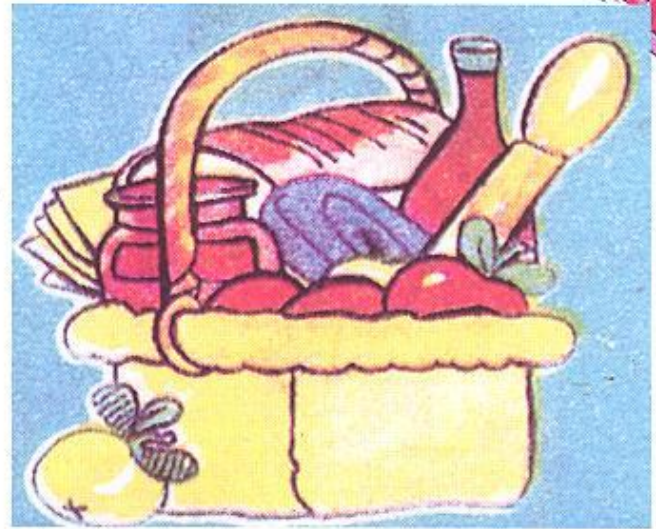
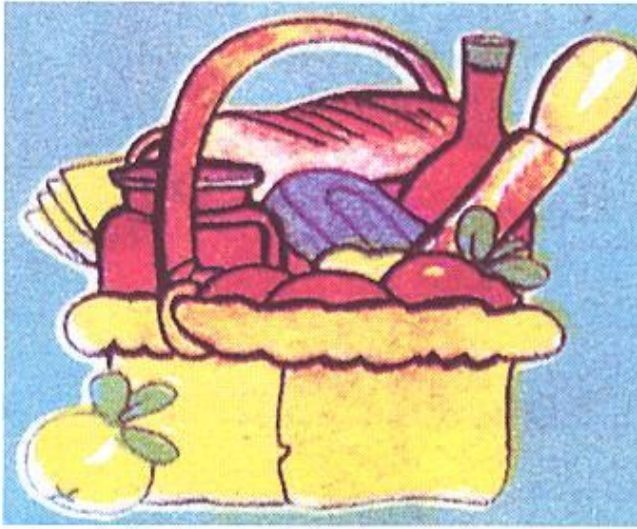
الإسلام

ديننا التسامح
ديننا التفاهم
ديننا الإسلام
وديننا شريعة
تدعو إلى السلام
وقلوبنا تهتف
بحرية الإنسان
وأفواهنا تقول:
لا إله إلا الله

الصديقة: مروة السيد أحمد علي . ١٠ سنوات . مصر



ياسر بن عمر - المغرب إبراهيم الوشاح - اليمن رحاب الفرج - مصر نيرة عبدالرحيم - مصر ياسر زتاي - المغرب رندا هشام - اليمن



الفوارق

اكتشف الفوارق بين الرسمين في أقل من دقيقة!!

معالم وبلاد

أعضاء البراعم: أمامكم مجموعتان تشتمل كل منهما على بعض المعلومات فالمجموعة الأولى تشتمل على بعض أسماء المعالم الشهيرة في العالم، بينما تشتمل الثانية على أسماء البلاد التي توجد فيها هذه المعالم والمطلوب هو أن تصل المجموعة الأولى بما يناسبها في المجموعة الثانية لكي تختبر ذكاءك:

المجموعة الثانية

المجموعة الأولى:

- | | |
|--------------------|-----------------------|
| ١. تونس | ١. قلعة قايتباي. |
| ٢. فرنسا | ٢. برج بيزا المائل |
| ٣. إيطاليا | ٣. الجامع الأموي |
| ٤. سوريا | ٤. حدائق بابل المعلقة |
| ٥. العراق | ٥. ساعة بيغ بن. |
| ٦. مصر | ٦. ضريح تاج محل |
| ٧. المملكة المتحدة | ٧. متحف اللوفر |
| ٨. الهند | ٨. جامع الزيتونة |



إعداد: معن خليل

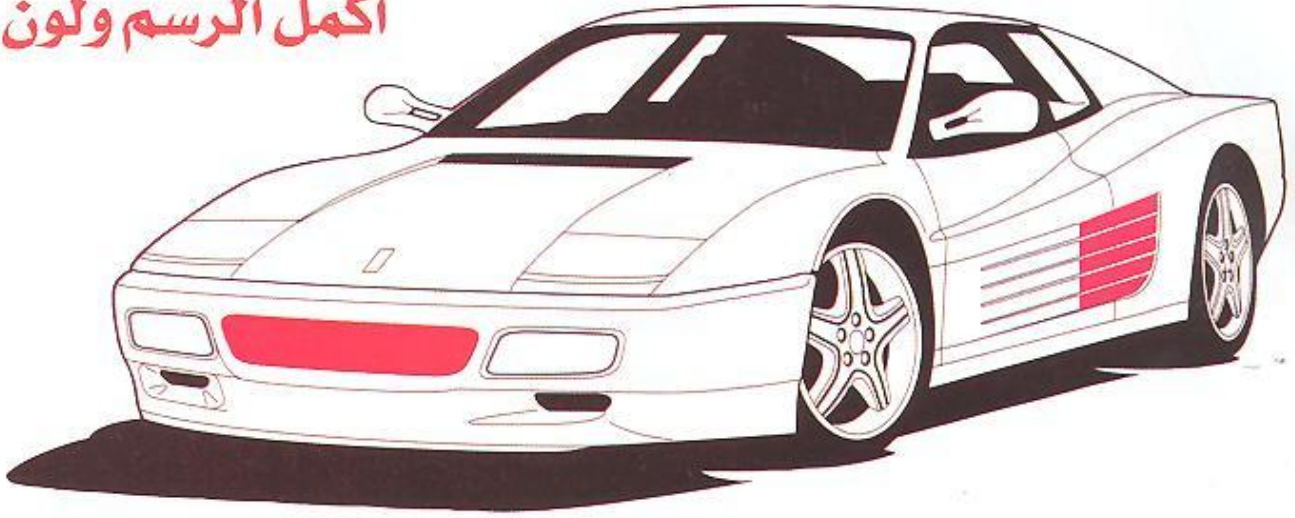
استراحة البراعم

6	=	25	○	5	○	29	○	2	○	8
21	=	16	○	3	○	6	○	12	○	4

استخدم في كل خط علامات الحساب الأربع لتحصل على المجموع شرط استخدام كل علامة مرة واحدة فقط في كل خط.

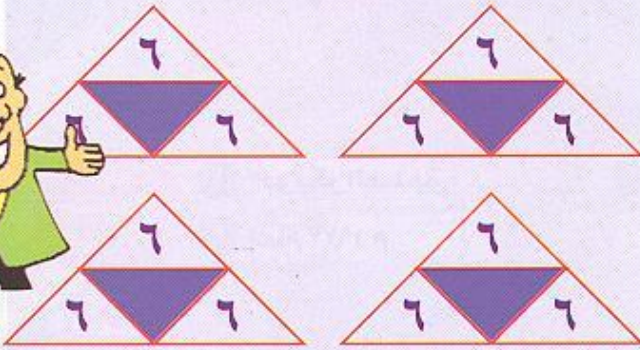
عملية
حسابية

أكمل الرسم ولون



إمعان الفكر

ما العدد الذي ينبغي أن يحل محل علامة الاستفهام في أعلى المثلث الرابع تماشياً مع الأعداد الثلاثة العليا في المثلثات الثلاثة التي تسبقه؟



حماسة . شجاعة . شفافية . شهرة . صبر . صدق . طموح . عدالة . عطاء . علم . عمران . فرح . قناعة . قوة . كرم . لباقة . نبوغ . نجاح . نضوج . هدى . وداد . وفاء . وفاق . يقظة .

• العدد المجهول •

العدد الذي ينبغي أن يحل محل علامة الاستفهام هو (٧) لأنك إذا ضربته في العدد الأيمن (٨) حصلت على ٥٦ حسبما يتراءى.

• الرقم الغريب •

(١٩٢)

• الصورة •

زال زر من أزرار التلفاز .
زال الخط الأسود الموجود على صندوق التلفاز .
تغير شكل السلك الكهربائي الموصل لجهاز التلفاز .
تغير شكل يد الرجل اليمنى .

• تحديد الفوارق •

الخطوط فوق الحاجز الخشبي تغير شكلها .
اللوحة المعدنية على الجدار ارتفعت للأعلى .
زال الخط الأسود من على الجدار يمين

كلمة السر

ص	ب	ر	ش	ش	ق	ن	ا	ع	ة
و	ف	ا	ق	ف	ج	ن	ض	و	ج
ط	م	و	ح	ن	ا	ا	ه	د	ا
ك	ر	م	ب	ش	ل	ف	ع	غ	ق
ف	ز	و	ه	ع	ب	ح	ي	ة	و
ر	غ	ر	ة	ل	ا	م	ع	ة	ة
ح	ة	و	ع	م	ق	ا	د	ن	ة
ص	د	ق	د	ط	ة	س	ا	ج	ظ
و	ف	ا	ء	ا	ا	ة	ل	ا	ق
ع	م	ر	ا	ن	د	ء	ة	ح	ي

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات.
تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السروهي مدينة في فلسطين.

إجابات
العدد السابق

مهاجرة العدد

العدد ٣٢١
صفر
١٤٢٤هـ

قيمة الجوائز مئة دينار عشرة فائزين

قسيمة مسابقة العدد ٣٢١

إبحث عن الإجابات داخل العدد

الاسم : _____
العنوان : _____

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي :
دولة الكويت - ص.ب. : ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٢١)
آخر موعد لقبول الإجابات هو :
نهاية شهر ربيع الآخر ١٤٢٤ هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كويون حل المسابقة فقط

- ١- هل الخازن هو ابن الهيثم؟
• نعم • لا
- ٢- ما لون جلد الدب القطبي؟
• أبيض • أسود • أحمر
- ٣- هل حيوان الفكونة
• غزال • ماعز • بقر
- ٤- هل كان بلال الحبشي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
• مؤذناً • حارساً • خادماً
- ٥- قرب قيام الساعة ينادي الحجر والشجر المسلم فيقول يا عبد الله ورائي يهودي تعال:
• فاقتله • فأسره

٣ الأندلس

٢ أربع مرات

١ أبو بكر الصديق

٥ عشر دقائق

٤ عام ١٩٧٢ م

حل
مسابقة
العدد ٣١٨

أسماء
الفائزين
في
مسابقة
العدد
٣١٨

- ٦ - غيداء محمود الداعوق
لبنان - بيروت - المزرعة - طلعة النويري - ص.ب.
١٥٥٤٣٦ - البسطة
- ٧ - مروة حمدي أبو فارس
مصر - المنوفية - منوف - قرية تتا
- ٨ - محمود زهير حموي
دولة الكويت - القادسية - قامة ٩ - جادة ٩٣ -
مبنى الأوقاف
- ٩ - صهيب عماد النهاية
دولة الكويت - الروضة ٤
- ١٠ - روفان وائل أحمد جويد
ص.ب. ٧٢٥ - مصر - بريد الشرق - بورسعيد

- ١ - أسماء أحمد مصلح
مسقط - سلطنة عُمان معهد العلوم الشرعية -
ص.ب. ٣٩٠٦ - روي ١١٢ .
- ٢ - أحمد عبد المحسن محمد الحبيب
الجابرية ق ٩ ش ٢١ م ٤٤ .
- ٣ - عمر محمد هاني
السالمية - ق ١٠ ش ثقيف
- ٤ - إقبال فضل حسن فريد
اليمن - محافظة لحج - حارة وحيدة - مركز الحوطة
- الرمز البريدي ٢٠١ - مدرسة أسماء للبنات
- ٥ - أميرة أحمد توفيق وهران
مصر - أسيوط - أبوتيج - باقور

الرسم هوايتي

أصدقائي الأحياء

رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً
بالفن الهادئ الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين
واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



فاطمة محمد محروس - مصر



أسماء حسين - مصر



عبد الرحمن حامد
الدين وسامع

عبد الرحمن

عبد الرحمن حامد - مصر



صلاح الدين الجندي - مصر

براعم الإيمان

لا تنفخ في الإناء!

سيناريو: تمام أحمد رسوم: عماد صقر

